بسم ا لله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

الحرب

هي حالة القتال الناشب بين دولتين لتحقيق مقاصد سياسية بقوة السلاح. كما أن الحرب وسيلة سياسية لا غاية وهي آخر سهم في الجعبة السياسية ولا يلجأ إليها إلا بعد أن تفشل جميع الوسائل السياسية الأخرى.

وهي عبارة عن اختبار قوة تحاول مجموعة بشرية فيه فرض إرادتها علي مجموعة أخرى.

هدف الحرب: استسلام أحد الخصمين المتنازعين أمام إرادة الخصم الآخر. أو القضاء عليه بغية تحقيق المقاصد السياسية.

أسباب_الحرب:

انقسمت الحروب من حيث الأسباب إلى نوعان:

1- حروب عادلة: وهي التي لا تستهدف أغراض الغزو والاحتلال. بل تحرير الشعوب المظلومة أو الدفاع عن حدود الوطن ضد المعتدين أو ا لدعوة إلي نظام اجتماعي جديد.

2- حروب ظالمة: وهي التي تشن لاحتلال الأراضي والسيطرة على الشعوب الأخرى.

كما أن الحرب في حد ذاتها تنقسم إلى عدة أقسام حسب نوع السلاح المستخدم والقوة البشرية التي تقوم بها:

1- حرب نظامية: وهي الحرب المستخدم فيها الأسلحة التقليدية دون أسلحة الدمار الشامل. مثل حرب أكتوبر، والعراق وإيران.

2- حرب غير تقليدية: و هي الحرب المستخدم فيها أسلحة الدمار الشامل (نووي - جرثومي).

3- حرب غير نظامية: وهي التي تقوم بها مجموعات صغيرة غير نظامية ضد جيوش نظامية وتسمى بحرب العصابات.

كما أن هناك نوع آخر من الحروب قد يكون في مختلف المجالات عد المجابهة العلنية بين الجيوش وطلق عليه الحرب الباردة.

وظهر هذا النوع من الحروب بعد الحرب العالمية الثانية بين أكبر قوتين في العالم (أمريكا، وروسيا) فقد كانت الحرب بينهما إما عن طريق الوكالة واستخدام حق الفيتو في مجلس الأمن. فهي في الواقع حرب سياسية ولا تعتبر حرب نظامية وساخنة لأنها لا تعتمد على الوقائع والأعمال العسكرية.

وسائل_الحرب_الباردة:

- التشجيع على القيام بالإضرابات.
- عرقلة مشاريع البناء والإنتاج.
- تعميم الأفكار والنظريات والميول الانهزامية.
- تحرير الأقوام المغلوبة على أمرها ومساعدة الأقطار الفقيرة.

قد برهنت هذه السياسة عن فاعلية كبيرة إلا إنها تتطلب لكي تنجح عزلة الشعب عن الخارج وفرض الرقابة المطلقة وكذلك السيطرة على الناس.

- الدعاية والإعلام.
- العمل على تفريق الصفوف وبعثرة الجهود.
- تشكيل الأرتال الخامسة وزرع بذور الانحلال والتفكك.
- تحريض الشعوب المغلوبة على ا لثورة.

هدف_الحرب_الباردة:

تسعى إلى إحداث الثورات الداخلية لدى خصومها لتفقدهم فضائل المؤخرات المضمونة ولكي تمنع عنهم إمكان استخدام احتياطهم من المادة البشرية بصورة كاملة.

حرب العصابات (الحرب الغير نظامية)

تعريفها:

1- هي حرب ثورية تجند سكان مدنين أو على الأقل جزءا من السكان ضد القوى العسكرية للسلطة الحكومية القائمة شرعية أو مغتصبة، فقد تكون السلطة أجنبية وبمقابلها كل السكان المحليين (الجزائر ضد فرنسا، فلسطين ضد إسرائيل). أو السلطة المحلية والمعارضة هي زمرة سياسية تعارض فكر أو منهج النظام القائم وشرعيته.

2- هي حرب بأبسط الأشكال وأرخص الأدوات من قبل طرف ضعيف وفقير ضد خصم قوي يتفوق في العدة والعتاد سواء كان هذا الخصم خارجي أو داخلي

أسبابها:

تحرير الشعب المظلوم من استبداد حكومته الأصلية أو حكومة أخرى محتلة. أو الدعوى إلى نظام اجتماعي أو دين جديد.

غايتها:

1- تطويل أمد الحرب بقصد تحقيق الصمود الناجح والمهارة القتالية بالتدريج والمرحلية وبناء قوى متعاظمة رغم تفوق العدو وجهوده المعاكسة

2- الوصول بنتيجة الصمود الناجح وبناء القوة المتاعظمة إلى إنشاء قوة عسكرية وسياسية مستحدثة لتملأ الفراغ في الأراضي التي يضطر الخصم إلى الجلاء عنها

3-بناء جيش عسكري على أسس مستحدثة ومبتكرة في غضون مرحلة عمل أخيرة، على أن يكون هذا الجيش نظاميا يستطيع أن يواجه جيوش الخصم التقليدية في ميادين القتال ويكون باستطاعته أن يتغلب عليها

مراحلها:

1- مرحلة الاستنزاف (الدفاع الاستراتيجي).

2- مرحلة التوازن (التوازن الاستراتيجي).

3- مرحلة الحسم (الهجوم الاستراتيجي).

ولا يمكن مسبقا تحديد هذه المراحل بحدود زمنية أما الذي يحدد هذه المراحل من حيث الوقت والظروف والمدى فهو الانتهاء على الوجه الأكمل.

وتمتاز كل مرحلة من المراحل بسمات سياسية وعسكرية تخضع للمناورة والتغير بحسب المرحلة إلا أن الأساس العقائدي لا يقبل المناورة في أي مرحلة من المراحل لأنه هو الركيزة الأساسية لحرب العصابات في الثلاث مراحل.

المرحلة الأولى: مرحلة الاستنزاف:

سماتها العسكرية

بالنسبة_للعدو:

حملات شرسة متواصلة في محاولة إنهاء القوة العسكرية للمجاهدين. استخدام واسع للقوات البرية والطيران. ومحاولة لاستدراج المجاهدين في صدامات مكشوفة والدفاع عن مواقع ثابتة.

بالنسبة_للمجاهدين:

ضربات صغيرة وسريعة وكثيرة. سياسة المعارك هي "اضرب واهرب" أو " القتل بألف جرح " أي إنهاك العدو بضربات صغيرة على مدى طويل حتى يسقط من الإعياء .

القواعد_

قواعد المجاهدين متنقلة غير ثابتة خفيفة التجهيز.

سماتها السياسية

بالنسبة_للعدو: هجوم دعائي ضد المجاهدين وتصويرهم كعملاء أو مأجورين. عروض سرية للتفاهم مع النظام مقابل أموال ومناصب وعفو.

بالنسبة_للمجاهدين: استخدام الضربات العسكرية في تحطيم هيبة النظام وترويج الدعايات ضده وتشجيع الناس على المقاومة ومعاونة المجاهدين. وبطولات المجاهدين وجرأتهم تساعد كثيرا في اجتذاب الناس إلى صفوفهم. ومعاداة النظام الذي يلجأ إلى أساليب أمنية قاسية تضايق الناس وتضرهم. يوزع المجاهدون المنشورات في المدن والقرى ويلقون بالخطب في القرى النائية التي يمرون بها.

المفاوضات_

تحظر المفاوضات تماما مع العدو وترفض – كما ترفض الهدنة العسكرية. وفي محاولات الوساطة الخارجية أو اللقاءات مع مندوبي

النظام يطالب المجاهدون بأقصى المطالب التي لا يمكن للنظام قبولها. وذلك حتى تكتسب الحركة مزيدا من الوقت لتقوية نفسها عسكريا وتنظيميا وسياسيا.

المرحلة الثانية
مرحلة التوازن الإستراتيجي

سماتها العسكرية

بالنسبة_للعدو:

يقل عدد الحملات العسكرية ويتوقف العدو تقريبا عن اقتحام المناطق الوعرة والغابات مكتفيا بالغارات الجوية على تلك المناطق وعلى طرق إمداد المجاهدين.

بالنسبة_للمجاهدين:

يكون المجاهدون قوات شبه نظامية مزودة بأسلحة متوسطة. يسيطر المجاهدون على المناطق الوعرة. يبدءون في مهاجمة السهول والقرى القريبة من الجبال وتطهير ما تبقى من مراكز حكومية على أطراف الجبال المحررة.

القواعد_

يتخذ المجاهدون قواعد إدارية في المناطق المحررة، وتستخدم كمخازن وملاجئ للراحة والعلاج وتوضع لها خطة دفاعية.

سماتها السياسية

بالنسبة_للعدو: يدرك العدو أنه من العسير جدا بل من المستحيل هزيمة عصابات دخلت مرحلتها الثانية فيبدأ التركيز في البحث عن

حل سياسي وعقد مفاوضات مع وساطات دولية أو يبحث عن قوى خارجية كبرى تتدخل عسكريا في صالحه. تبدأ فترات
الهدنة المتفق عليها من الطرفين مع جولات من المباحثات.

بالنسبة للمجاهدين: يدرك المجاهدون أنهم في بداية الطريق إلى تكوين دولة ويقبلون المفاوضات مع تشديد الحملات العسكرية. داخليا: يبدءون في تنظيم القواعد الإدارية والمناطق المحررة وخدمات مختلفة. قد يستخدمون إذاعتهم الخاصة من مناطقهم. تتصل الحركة بالدول المجاورة وبالوسط الدولي وتبدأ في برنامج دعائي داخل منطقة حلفاء الخصم أو داخل أراضيه الداخلية بهدف إجباره على وقف الحرب والإذعان لمطالب المجاهدين.

المفاوضات

تبدأ في جولات تعقبها وترافقها حملات عسكرية عنيفة. وقد تسفر عن فترات هدنة محدودة تستغل في إعادة وتنظيم الجبهات. يبحث في المفاوضات مشروع محدد فقط هو شروط استسلام النظام في مقابل العفو السياسي والجنائي مع عدم قبول مبدأ المشاركة في السلطة السياسية.

المرحلة الثالثة

مرحلة الحسم العسكري (الهجوم الإستراتيجي)

سماتها العسكرية

بالنسبة للعدو:

ينحصر نفوذ العدو عن معظم مناطق الأرياف. وتنكمش قواته داخل المدن التي تتحول إلى ثكنات عسكرية منيعة. يحاول العدو إبقاء الاتصال البري بين المدن الرئيسية وطرق الاتصال البري مع الدول

المجاورة. تتوقف تماما عمليات الهجوم البري على القواعد الجهادية الرئيسية. ويبقى المجهود الجوي وقصف الصواريخ ويصبح هو النشاط العسكري الرئيسي للعدو.

بالنسبة_للمجاهدين:

يشكل المجاهدون قواتهم النظامية ذات التسليح الثقيل. وتصبح هي قواتهم الأساسية مع وجود وحدات نظامية ووحدات حرب عصابات وتكون أقل أهمية. يبدأ المهاجمون بمهاجمة المدن الأصغر والأضعف متجهين نحو العاصمة التي غالبا ما تسقط بدون حملة هجوم.

القواعد_

تظل القواعد الرئيسية في الجبال وتنتشر قواعد كثيرة في المناطق المحررة في الجبال والمناطق الزراعية المحررة.

سماتها السياسية

بالنسبة_للعدو: هي مرحلة انهيار سياسي وصراعات داخلية للعدو رغم المساعدات الخارجية الكثيرة التي تزداد أهميتها يوما بعد يوم ولا يمكن للنظام الحياة بدونها. قد تحدث محاولات انقلاب وانضمام كثير من الوزراء والحزبيين إلى المجاهدين وتزداد حوادث الهروب من الجيش وإدارات الدولة.

بالنسبة_للمجاهدين: وكل الفارين يمنحون العفو أيا كانت جرائمهم أو مناصبهم.تتكثف الاتصالات مع الدول المحيطة والخارجية لبحث أسس العلاقات المستقبلية معهم. ووقف أي مساعدات من طرفهم للنظام القائم.

يكون المجاهدون حكومة حقيقية وإدارات داخل المناطق المحررة. يسعى المجاهدون إلى الحصول على اعتراف بحكومتهم من الدول الخارجية – أو وعود بهذا الاعتراف.

المفاوضات_

توقف كل المفاوضات مع العدو يهدد أفراده بضرورة التسليم قبل انهيار النظام بالقوة وتعرضهم للمحاكمة والملاحقة.

شروط_أساسية_لقيام_حرب_العصابات:

1– نخبة قيادية متجانسة عقلا وروحا

2– ظروف مواتية

3– وسائط العمل بالقوة

4– معرفة بفنون الحرب النظامية والغير نظامية

أولا: النخبة_القيادية:

–فالقيادة هي الجامع والصائغ والمنفذ. والجماعة التي تحسن اختيار قيادتها والتي تنتقي أعضاء هذه القيادة من أهل الخبرة والمعرفة لجماعة تسير في سبيل التوفيق والنجاح منذ الخطوة الأولى.

–والعقيدة الواحدة هي المطلب الأول لكل قيادة صالحة.

وفي بعض حالات استثنائية عندما ستحيل الاتفاق على عقيدة عمل واحدة فعندئذ يجوز العمل بموجب تحالف ظرفي بين عقيدتين أو ثلاثة وذلك لطول مدة القتال.

وعلى كل حال ومهما يكن نوع العقيدة السياسية المتبناة أو نوع الميثاق الذي تم الاتفاق عليه فالمهم أن يكون ملبيا لحاجات الناس ومطالبهم.

– ويوجد فارق كبير بين الحركات التي تقوم على عقيدة واحدة للجميع وبين الحركات التي تقوم على تحالف، فكثيرا ما تنجح الحركات ذات العقيدة الواحدة وتظل حية زمنا طويلا بعد النصر

وخمود المعارك، وذلك خلاف للحركات التي تقوم على التحالف فسرعان ما ينفرط عقدها أما أول ضربة أو بعد عدة ضربات وسرعان ما تؤول للفشل والخسران.

ثانيا: الظروف المواتية:

1- الأوضاع والتيارات المحتملة:

هده الأوضاع والتيارات والتطورات عبارة عما هو قائم وما قد يجد في المنطقة من حالات وتقلبات في الفكر والسياسة والاجتماع وما قد ينجم عن اصطدام هذه الحالات والتقلبات من تفاعلات. وكذلك موقف الدول والشعوب القريبة والبعيدة ومدى تأثيرها في الأحداث المحلية وفي مصير الحركات الجهادية.

- فإذا كانت هذه الأوضاع والتيارات المختلفة مهيأة بحاصل تواجدها وتفاعلها بقبول مبدأ العمل الجهادي وكان حاصل المواقف الدولية مائلا إلى جانب هذا النوع من العمل القومي أو كان لا يلائمه ولكن لا يقاومه أو لا يستطيع التأثير علي مجراه فهذا النوع من الظروف يعتبر مواتيا.

2-الاستجابة الشعبية:

-والمراد بها قيام حالة نفسية ملائمة لدى غالية المواطنين لمبدأ العمل بالعنف والمساهمة في المحاربة بالأموال والأنفس.

- ويتولد مثل هذا التفسير لدى الشعب الغالب على أمره ولا فائدة من هذه الاستجابة ما لم تستغل وتستخدم استخدام حسن.

والاستجابة الشعبية نوعان:

أ- استجابة إيجابية:

وذلك بتقديم المتطوعة والأنصار والطعام والمعلومات والخضوع للقيادة الجهادية بل والمشاركة أحيانا وتحمل جزء من المخاطر والأعباء.

ب- استجابة سلبية:

وتكون عندما تمتنع الفئات والجماعات الشعبية عن مجابهة الأخطار بنفسها أو لا تشارك في تحمل هذه الأخطار بنسبة كافية لكنها لا تبخل على الحركة بالطعام والمؤونة والمعلومات والمأوى. في حين تمتنع عن تقديم المساعدات للخصم.

) فالاستجابة الشعبية بالنسبة للمقاتلين في حرب العصابات بمثابة الماء للسمك فكما أن السمك لا يستطيع العيش خارج الماء، كذلك المقاتلون الجهاديون فهم لا يستطيعون الحياة في بيئة لا تشاركهم عواطفهم وأحاسيسهم ولا تمد يد العون والإسناد لهم أو تقاسمهم ولو بعض الأعباء عند الحاجة.

ثالثا: وسائط العمل بالقوة:

-لا محاربة من أي نوع بلا قوة ومصادر لضمان استمرار القوة وتعاظمها. كما أنه لا تفيد القوة مهما عظمت إن لم يتهيأ من يستعملها بمعرفة وفن بالإضافة إلى مستوى رفيع من الأخلاق الكريمة والمعنويات العالية.

- فالواجب الأول للقيادة هو تأمين القوة ومتطلباتها استخدامها. فعلى القيادة إعداد المتطوعين للجهاد وتحضيرهم وتعبئتهم للقتال في تشكيلات أولية ثم في تشكيلات متفوقة يجري تحويلها بالتدريج إلى قوات عسكرية جهادية منظمة، قوات معجونة بالعرق والدماء مجبولة علي الحماس والبسالة والإخلاص والإيمان مسرة بالنبل والولاء، مدفوعة بالأخلاق العالية والسلوكيات الحسنة.

-تميز كل حرب من حروب العصابات بطابع خاص من حيث الطراز وطبيعة المواطنين الذين يؤلفون القاعدة البشرية، فإذا جاءت المحاربة الجهادية ممثلة لجميع فئات الشعب وأمانيه فهي حينئذ متمتعة باستجابة شعبية عامة وبالتالي تستطيع القيادة تجنيد مقاتلين

ومتعاونيين من جميع طبقات الشعب وفئاته باختلاف مناصبهم وأعمالهم داخل الدولة.

– على المقاتل في حرب العصابات مهما كانت مرتبته ودرجته في السلم القيادي أن يظل مثالا مجسما للنظام والطاعة والانضباط والقدوة الحسنة في السلوك والمعاملة ومكارم الأخلاق، وبغير هذا لا تستقيم الحركة الجهادية بل ستفقد أنصارها من عامة الشعب الذي سيفقد الثقة في الحركة والقائمين عليها.

رابعا: المعرفة بالمحاربة الجهادية:

1 – القيادة والقواعد:

–من المتطلبات الأساسية في المحاربة الجهادية القدرة لدى القيادة علي الابتكار والاختراع والاستنباط واستعداد نفسي دائب إلى مجابهة الأخطار والتصدي لتذليل الصعوبات وفي المحاربة الجهادية تتنوع فنون المقاتلة وأساليبها ووسائطها مع طبيعة الشعب وتركيبه الاجتماعي ومع طبيعة الأرض.

– إن التاريخ مملؤ بمحاولات وانتفاضات إما للتخلص من عبودية استعمار أو من بطش نظام من الأنظمة إلا أنه تكرار لمحاولات الفشل وتأزم الأوضاع إلى أن تظهر قيادة صالحة فيبدأ الوضع في التحسن، ومن مظاهر هذا التحسن تقييم صحيح للوضع وتقدير سليم للمواقف العامة والخاصة، وقيام أجهزة إدارية منتجة وفعالة، ووضع عقيدة سياسية عامة جامعة، والعمل المدروس والمنظم.

على القيادة إعداد الخطوات الآتية للقيام بحرب جهادية:

–دعوة ودعاة

– رسل ومراسلات.

– جمع الأموال وتدبيرها وحفظها وحسابها.

– قواعد ومراكز ومستودعات في ا لمناطق الإقليمية.

- حفظ الأسرار وحمايتها.
- التفتيش عن الأنصار والمتوطئين.
-تنظيم وحدات الحماية والردع.
- تنظيم الدعاية داخليا وخارجيا.
- السيطرة على السكان المحليين في القواعد الجهادية وتنظيم وتطهير صفوفهم من كل عنصر غير موثوق.
- تنظيم تشكيلات الدفاع الذاتي.
- الاقتراب بقصد التدريب العملي. ومن ثم لغرض التسليح والتجهيز على حساب الخصم.
- الإعداد لمراحل الحرب الجهادية.

2- النهج السياسي في مسيرة المحاربة الجهادية:

هناك محوريين رئيسيين في أي سياسة عامة لأي حرب جهادية:

أ- اتجاه رئيسي أساسي وهو ولا يقبل النقاش أو المساومة ولا أنصاف الحلول وهو العقيدة السياسية التي قام عليها العمل.

ب-اتجاه يتكيف حسب الأحول والظروف بقصد استخدامها وهو العمليات العسكرية المستخدمة ضد الخصم.

_أقسام_قوات_العصابات

قوات العصابات:

وهي القوات التي تقوم بالعمل المسلح ضد النظام والمتعاونيين معهم وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- قوات العصابات(الجبال).

2- قوات المدن(العمل السري).

3- المتعاونين

أولا: قوات_العصابات_(الجبال):

وهي عبارة عن وحدات فرعية صغرى ليس لها قواعد ثابتة داخل دولة الصراع ولكن قد يكون لها قواعد في الدول الحدودية المجاورة... وهذه القوات تتحرك دائما ولا تمكث في مكان واحد لمدة أكثر من 24 ساعة... ولذلك يحمل أفراد هذه القوات كل ما يحتاجونه على ظهورهم.... ميادين عمل هذه الوحدات في الأراضي التي ليست لقوات الحكومة سيطرة كاملة عليها وهي عادة تكون أراضي صعبة مثل المناطق الجبلية أو الغابات أو مناطق المستنقعات أو ما شابه من الأراضي... هذه القوات كما ذكرت تتحرك دائما ثم تقوم بضرب العدو وتتحرك مرة أخرى وهكذا... كما نرى أن أفراد هذه الوحدات يتمتعون بلياقة بدنية ومستوى صحي يمكنهم من العيش في العراء لفترات طويلة...

كما نرى من ذلك السرد أن العصابات لا تعمل في المدن ولكنها تعمل في المناطق الأقل كثافة سكانية مثل الريف أو المناطق الجبلية أو الغابات أو المدن الصغرى... وبالتالي هناك تنظيم خاص تابع لحركة العصابات يعمل في المدن وهو له شكل وأسلوب وتكتيكات أخرى مختلفة...

العصابات لا تعمل للأبد بتكتيكات العصابات ولكنها في مرحلة معينة تتحول إلى شكل نظامي حتى تستطيع حسم الصراع والقضاء على القوات النظامية الحكومية... وهذه المرحلة هي آخر مرحلة من مراحل الصراع وبالتالي يجب أن يتم تدريب قادة وكوادر العصابات على أساليب قتال وتنظيمات وعمل القوات النظامية حتى إذا حانت هذه المرحلة يتم تحويل العصابات إلى شكل نظامي بيسر وسهولة وسرعة....

وفي هذا البرنامج سوف نركز على (الجماعة المدعمة) وهو نواة العصابات وعصب العصابات في نفس الوقت.. وهي الوحدة التي

تستطيع العصابات عن طريقها الاصطدام بالعدو... وكل ستة جماعات عصابات تشكل سرية عصابات... وسرية العصابات هي أكبر تشكيل من العصابات يتواجد في قطاع واحد... وأربعة سرايا من العصابات تتكون منها كتيبة عصابات... كتيبة العصابات هي أكبر تشكيل في العصابات وتوجد في كل منطقة عمليات كتيبة عصابات.

ثانيا:قوات المدن (العمل السري):

العمل في المدن يحتاج إلى مجموعات صغرى منفصلة لا يزيد عدد أفرادها عن 4 أفراد... هؤلاء الأفراد من المفضل أن يكونوا من سكان المدن وليسوا من الريف أو البدو... لأن التحرك في المدن يحتاج إلى أفراد قد اعتادوا على مثل هذا النوع من الحياة... المدن تكثر بها عيون الدولة وتنشط الدولة في تجنيد العديد من العيون وذلك نظرا لأهمية المدن من حيث تواجد معظم الأهداف الحيوية للدولة ورجال الحكم والثروة والاتصالات بها وهي تمثل هيبة الدولة ولهذا يجب أن تكون مجموعات العمل في المدن صغيرة ومنفصلة عن بعضها فإذا وقعت إحداها أو أفراد منها في قبضة السلطة فإننا نكون قد خسرنا مجموعة صغيرة فقط وباقي المجموعات ما تزال تعمل...

لا يجب دفع مجموعات للعمل في المدن بدون التدريب والإعداد اللازم وتجهيز الوثائق القانونية والسواتر اللازمة في المدن... ولذلك نرى أن أفضل عناصر الحركة يجب أن تعمل في المدن (أفضلها ثقافة وتعليما) وأيضا العمل في المدن يحتاج إلى دعم مادي كبير نظرا لارتفاع تكاليف مستوى المعيشة.

يجب أن لا تقع مجموعات العمل في المدن في الخطأ القاتل الذي وقعت فيه وما تزال تقع فيه معظم الحركات الجهادية في أراضي

المسلمين وهو أن المجموعة الواحدة تقوم بتجهيز كل شيء من المعلومة إلى شراء الأسلحة والوثائق إلي التنفيذ مما أدى إلى وقوع العديد من المسلمين في قبضة الحكومات بدون أن يشتركوا في العملية... وأدى ذلك إلى خوف الكثير من المتعاونين مع الحركة الإسلامية (سوء المتعاونين تعاطفا مع الحركة أو المتعاونين من أجل المال مثل تجار السلاح أو المزورين) من العمل مع الحركات الإسلامية لكثرة أخطاء هذه الحركات... إن شاء الله سوف نتحدث في هذه الوريقات عن كيفية تشكيل وعمل مجموعات العمل في المدن.

1- مجموعة_القيادة:

ا- تتكون من 2 – 4 فرد.

ب- مهمتها الإشراف على عمليات فريق العمل وتوجيه وقيادة المجموعات الثلاث.

ج- تتلقى مجموعة القيادة التعليمات من القيادة العليا عن طريق صندوق ميت وتقوم بإرسال التعليمات إلي المجموعات الثلاث الأخرى عن طريق صندوق ميت.

د- أفراد هذه المجموعة لديهم معرفة تامة بعمليات التخطيط لتنفيذ عمليات مختلفة في المدن وبالتالي يتم اختيارهم من بين العناصر الممتازة.

هـ- يتم تدريب هذه المجموعة على الآتي: دراسة وتحليل المعلومات المتحصل عليها بواسطة مجموعة المعلومات / التخطيط لتنفيذ العمليات في المدى / الاتصالات السرية / أساليب عمل مجموعات المعلومات والتجهيز والتنفيذ.

2- مجموعة_المعلومات:

ا- تتكون من 4 أفراد.

ب- هؤلاء الأربعة يستطيعون القيام بأعمال كل الأفراد الآخرين... مثال... يتم جمع المعلومات بواسطة زوج من الأفراد أو إذا كان الهدف كبيرا فيتم الجمع بأربعة يعملون لفريق عمل واحد... وبالتالي كل أفراد المجموعة مدربين على كيفية الجمع للأهداف.

ج- هناك تخصصات في الأفراد كالآتي (مع ملاحظة أن كل الأفراد يستطيعون القيام بتنفيذ كل التخصصات):

(1) فني الكمبيوتر... مهمته إدخال المعلومات.

(2) فرد تصنيف معلومات... مهمته تجهيز المعلومات وتبويبها وتصنيفها بحيث تكون جاهزة للإدخال مباشرة.

(3) فني المعمل... يقوم بتحميض وطبع الأفلام التي صورت.

(4) فرد الاتصالات... يتولى مهمة الصناديق الميتة.

د- يتم تدريب هذه المجموعة على جمع المعلومات الميدانية (الخام) بكل الوسائل -كتابة تقارير الاستخبارات - التحميض والطبع - الاتصالات السرية.....

3- مجموعة_التجهيز:

ا- تتكون هذه المجموعة من 2 - 4 فرد.

ب- مهمة هذه المجموعة هي تجهيز كل ما يطلب منها من معدات وأدوات وأسلحة وذخائر ووثائق..... الخ اللازمة لتنفيذ العملية.

ج- تدريب هؤلاء الأفراد واسع وكبير وعلى سبيل المثال لا الحصر الآتي: سرقة السيارات - التهريب - شراء الأسلحة والذخائر - التزوير - التعامل مع المهربين - تأجير الشقق وتجهيز أماكن للإيواء.... الخ.

4- مجموعة_التنفيذ:

ا- تتكون هذه المجموعة من 4 أفراد.

ب- هذه المجموعة هي القوة الضاربة في الفريق ومهمتها هي التنفيذ الفعلي للعملية.

ج- يتم تدريب هذه المجموعة على كل ما يخص تنفيذ العمليات في

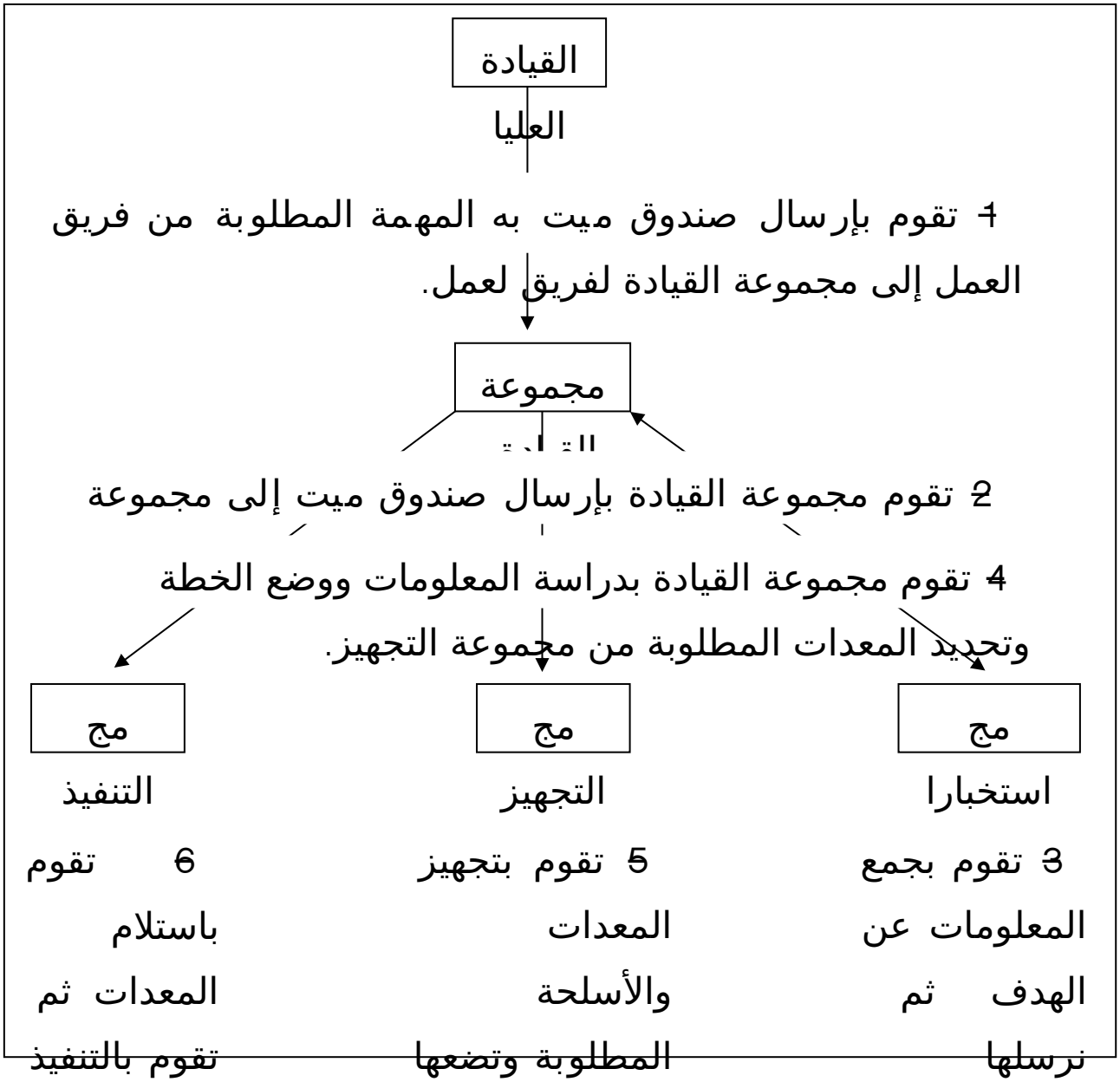

المدن مثل: الاغتيالات – النسف – الاختطاف – الإقتحامات..... الخ.

ملحوظة: كما ذكرنا من قبل فإن كل الاتصالات تتم عن طريق الصناديق الميتة.

خطوات العمل لتنفيذ العملية:

ملحوظة:

) الأرقام تدل على تسلسل العمل داخل الفريق.

) كل الرسائل في الصناديق الميتة تكتب بالشفرة.

) يتم تقسيم الدولة إلى عدة مناطق وفي كل قطاع يتم العمل فيها كالآتي:

-المدن الصغرى يتكفل العمل بها خلية واحدة.

-المدن الكبرى تقسم إلى عدد من القطاعات حسب مساحتها وأهميتها وكل قطاع يعمل به خلية واحدة.

المناطق يتم العمل فيها حسب أهميتها وتقسم أيضا إلى عدة قطاعات.

ثالثا_المتعاونين:

وهم الذين يقدمون العون والمساعدات لحركة العصابات ولا يشاركون في العمليات.ولهم تنظيم وأسلوب سيطرة خاص بهم.

ملحوظة:

يتم تدريب الجميع على طريقة عمل الصناديق الميتة وتشفير الرسائل واستخدام الأحبار السرية.

دور الأرض في أقسام العصابات:

-يتم استخدام هذه التقسيمات حسب الطبيعة الجغرافية للدولة المقام فيها هذا النوع من الحروب، فأي دولة يوجد فيها أماكن وعرة (سواء كانت جبلية أو غابات...الخ) ذات أهمية فتستطيع أن تقوم الحرب بأقسامها الثلاثة. مثل الجزائر.

– أما إذا كانت الدولة لا يوجد فيها أي أماكن وعرة أو الأماكن الموجودة ليست ذات قيمة فيكتفى في ذلك بالعمل السري داخل المدن + المتعاونيين.

أهم الأهداف داخل المدن:

إن الضربات داخل المدن هي نوع من الدبلوماسية العسكرية المكتوية بالرصاص والمتفجرات والدماء إلا إنها تحمل معنى سياسي يتعلق بطبيعة الصراع العقائدي.

1– أهداف ذات صبغة عقائدية:

لا ينصح باستخدام القوة ضد الأهداف ذات الصبغة الاعتقادية إلا في الحالات الآتية:

أ– عمليات التبشير في مجتمعات إسلامية صرفه.

ب–عمليات التجسس المتخفي تحت عمليات التبشير.

ج– قيام شخصيات دينية (نصرانية – يهودية) بهجوم دعائي استفزازي ضد الإسلام أو المجاهدين أو الدعاة.

د– قيام تلك الشخصيات بتعبئة مالية أو عسكرية ضد المسلمين.

2– أهداف بشرية:

أ– اليهود والنصارى أكثر حساسية وخوفا من الإصابات البشرية لذلك على المجاهدين قتلهم أولا ثم ضرب أهدافهم.

ب –لا ينصح بنقل مجال المعركة إلى أرض الكفار نفسها بل تقتصر الضربات على الأهداف البشرية والاقتصادية المتواجدة على أرض المسلمين.

ج– تعطى الأولوية في الضربات لأفراد العدو الصليبي واليهودي المقيمين في بلاد المسلمين ممن لهم صفة رسمية أو اقتصادية. ثم السياح، ثم الأفراد العاديين، والهدف من ذلك هو منعهم من الاستقرار والعمل بحرية على أي أرض إسلامية.

د- تختار في البداية أهداف سهلة غير المحمية بقوات عسكرية أو شرطة.
ه- تعطى الأولوية لرعايا الدولة الكافرة المتوسطة مباشرة في دعم المرتديين المحليين.
3- أهداف اقتصادية:
والهدف من تلك العمليات هو زعزعة جو الاستقرار والأمن اللازم لنمو العمل الاقتصادي وذلك حتى تنسحب رؤوس الأموال الأجنبية من السوق المحلي وفي ذلك ضربة اقتصادية مزدوجة لاقتصاد الدول الصليبية العاملة في بلاد المسلمين وأيضا ضربة لاقتصاد النظام المرتد.
أ- ضرب عمليات الاستثمار الصليبي في بلاد المسلمين والشركات الدولية، البنوك، الخبراء، الاقتصاديون، المشاريع....الخ
ب- ضرب الواردات القادمة من الدول الصليبية بوسائل عسكرية أو سياسية.
ج-ضرب المواد الخام المصدرة من بلادنا إلى الدول الأجنبية الصليبية (الغاز، البترول...).
د- اغتيال اليهود العاملين في الاقتصاد أو المتعاونين المحليين معهم اقتصاديا.

الهدف من ضرب الأهداف البشرية:
1- توضيح الطابع الاعتقادي للصراع
2-إبراز العدو الرئيسي أمام جمهور المسلمين على أرض الصراع
3- التخلص من عتاة المرتدين وردع أمثالهم
4- نشر الرعب في صفوف العدو
5- رفع معنويات المسلمين

6- تحطيم هيبة النظام المرتد وتشجيع المسلمين على مواجهته
7- عرقلة المشروعات السياسية والاقتصادية للكفار والمرتدين

مميزات العمليات الخاصة:

1- رفع الروح المعنوية لدى أفراد الجماعة
2- خفض الروح المعنوية لدي أفراد النظام
3- تأكيد مصداقية الجماعة لدى أفراد الشعب
4- ردع النظام وإيقافه عند حده
5- إظهار لمعنى الشهادة والجهاد في سبيل الله
6- خسائر النظام في أفراده المؤثرين ورموزه
7- التأثير على اقتصاد الدولة
8- كسب كفاءات من أفراد الجيش والشعب للجماعة
9- كسب خبرات قتالية لدى أفراد الجماعة في تنفيذ العمليات
01- تهيئة أفراد الجماعة للمواجهة الشاملة
11- كسب تعاطف أفراد الشعب مع الجماعة
21- دفع النظام لتغيير سياسته واللجوء للتفاوض
31- إظهار قوة الجماعة
41- زعزعة الثقة بين أفراد النظام وبث الرعب فيما بينهم وإجبارهم على تكسير الأوامر

عيوب العمليات الخاصة:

1- فقد كوادر وقيادات في حالة كشف العملية
2- كثرة الخسائر المادية والبشرية
3- خفض الروح المعنوية لدى أفراد الجماعة عند الفشل
4- إعطاء الفرصة للنظام للاستغلال والتشويه الإعلامي
5- رفع الروح المعنوية لدى النظام للتصعيد والمواجهة الشاملة

6- القبض على أشخاص يكشف أساليب وخطط التنظيم القريبة والبعيدة
7- ضعف الثقة بين أفراد الشعب والتنظيم في حالة الفشل
8- حالات الفشل تمنع الكوادر والشخصيات المؤثرة من الانضمام للتنظيم خفا من القبض عليهم
9- العمل الخاص مكلف جدا

الشفرة

أنواع الشفرة:

1- شفرة الإبدال ويتم فيها إبدال الحروف بأرقام أو رموز
2- شفرة النقل ويتم فيها نقل ترتيب حروف الرسالة

أولاً شفرة النقل:

أسس تكوين شفرة النقل:

1- المفتاح وهو عبارة عن كلمة لا تزيد عن 9 حروف
2- الرسالة
3- المربعات والتي يتم كتابة الرسالة فيها وهى عبارة عن (9) أعمدة رأسية يتقاطع معها عدد من الخطوط الأفقية وذلك حسب عدد حروف الرسالة

كيفية عمل الشفرة:

1- يتم كتابة المفتاح في الصف الأول
2- يتم ترقيم حروف المفتاح بحسب الترتيب الهجائي وإذا تكرر الحرف يأخذ الرقم التالي.. وهكذا
3- تكتب الرسالة في الصفوف
4- الخانات الأخيرة يتم تسديدها

5- يتم استخراج الحروف مرة أخرى من المربعات بحسب التسلسل الرقمي للأعمدة وتوضع في مجموعات من خمسة أحرف وبهذا تكون الرسالة قد شفرت

تعامل المستقبل مع الشفرة:

1- التأكد من معرفة المفتاح الصحيح
2- القيام بعد حروف الشفرة لبناء المربعات اللازمة
3- تفريغ الشفرة في الأعمدة على حسب التسلسل الرقمي لها
4- قراءة الرسالة بدأ من الصف الأول

تكوين شفرة النقل المزدوجة:

1- نبدأ من الخطوة رقم (5) من بند كيفية عمل الشفرة ويتم إدخال المجموعات الخماسية إلى الصفوف مرة أخرى.
2- يتم استخراج الحروف مرة أخرى من المربعات بحسب التسلسل الرقمي للأعمدة وتوضع في مجموعات من خمسة أحرف وبهذا تكون الرسالة قد شفرت للمرة الثانية

تعامل المستقبل مع الشفرة المزدوجة:

1- التأكد من معرفة المفتاح الصحيح
2- القيام بعد حروف الشفرة لبناء المربعات اللازمة
3- تفريغ الشفرة في الأعمدة على حسب التسلسل الرقمي لها
4- يتم استخراج المجموعات الخماسية الجديدة من الصفوف
5- تفريغ المجموعات الخماسية الجديدة في الأعمدة على حسب التسلسل الرقمي لها مرة أخرى
6- قراءة الرسالة بدأ من الصف الأول

مثال لشفرة النقل المفردة:

المفتاح [صلاح الدين]

الرسالة " أنتظر تعليماتنا يوم الجمعة خمسة سبتمبر".

الحل

ن	ي	د	ل	ا	ح	ا	ل	ص

8	9	4	7	2	3	1	6	5
ي	ل	ع	ت	ر	ظ	ت	ن	ا
ا	م	و	ي	ا	ن	ت	ا	م
ة	س	م	خ	ة	ع	م	ج	ل
#	#	#	ر	ب	م	ت	ب	س

التشفير:

[ت ت م ت ر/ ا ة ب ظ ن / ع م ع و م / ا م ل س ن / ا ج ب ت ي / خ ر ي ا ة / ل م س] «

<u>مثال لشفرة النقل المزدوجة:</u>

[ت ت م ت ر/ ا ة ب ظ ن / ع م ع و م / ا م ل س ن / ا ج ب ت ي / خ ر ي ا ة / ل م س] «

الحل

ن	ي	د	ل	ا	ح	ا	ل	ص
8	9	4	7	2	3	1	6	5
ظ	ب	ة	ا	ر	ت	م	ت	ت
ل	م	ا	م	و	ع	م	ع	ن
ر	خ	ي	ت	ب	ج	ا	ن	س
*	*	*	س	م	ل	ة	ا	ي

التشفير:

[م م ا ة ر / و ب م ت ع / ج ل ة ا ي / ت ن س ي ت / ع ن ا ا م / ت س ظ ل ر /ب م خ]

ثانياً شفرة الإبدال:

وفيها يتم إبدال الرسالة بأحرف أخرى أو أرقام أو رموز.

4	3	2	1	م
ح	ج	ر	ب	1

أسس تكوين شفرة الإبدال:

وجود بدائل الأحرف عند كلا الطرفين

الرسالة

النموذج الثاني:

انتبه أمامك عدو

التشفير

22 44 42 11 31 22 34 22 34 15 47 36 21.

2	ش	أ	هـ	ت
3	ق	ذ	ر	ض
4	ص	ل	م	ن
5	ك	غ	ط	ي
6	ز	س	د	ث
7	ف	ظ	خ	ع

النموذج الثاني:

مج(1)	مج(2)	مج(3)	مج(4)	مج(5)	مج(6)
أ ب ت ث ج	ح خ د ذ ر	ز س ش ص ض	ط ظ ع غ ف	ق ك ل م ن	هـ و ي
5 4 3 2 1	5 4 3 2 1	5 4 3 2 1	5 4 3 2 1	5 4 3 2 1	3 2 1
▲	B	∞	Ψ	Ω	▼

التشفير

▼	Ω	▲	▲	▼	▲	Ω	▲	Ω	Ψ	B	▲
1	5	3	2	1	1	4	1	4	1	4	2
3	3	2									

المورس

الأمريكي	الدولي	الأرقام	الأمريكي	الدولي	الحروف
.– – –	. – – – –	.1	.–	.–	.1
.. – – –	.. – – – –	.2	.. – –	.. – – –	.2
... – –	... – – –	.3	...	... – –	.3
.... –	.... –	.4	.... –	.... –	.4
.....	.....	.5	.....	.....	.5
–	–	.6	–	–	.6
– – ...	– – ...	.7	– – ...	– – ...	.7
– – – ..	– – – ..	.8	– – – ..	– – – ..	.8
– – – – .	– – – – .	.9	– – – – .	– – – – .	.9

ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	.	ـ.ـ.	ـ ـ ـ .	10.
			ـ.ـ	ـ.ـ	11.
			ـ	.ـ..	12.
			ـ ـ	ـ ـ	13.
			ـ.	ـ.	14.
			..	ـ.ـ.ـ	15.
			....	.ـ ـ.	16.
			..ـ.	ـ ـ.ـ	17.
			...	.ـ.	18.
			...	...	19.
			ـ	ـ	20.
			..ـ	..ـ	21.
			...ـ	...ـ	22.
			ـ ـ.	ـ ـ.	23.
			.ـ..	ـ . ـ ـ	24.
			....	ـ. ـ ـ	25.
			... .	ـ ـ..	26.

النقطة الميتة (صندوق الرسائل الميت)

النقطة الميتة.

هي الأماكن التي تصلح لأن تترك فيها مواد استخبارية ليأخذها آخر من غير أن يحدث اتصال مباشر بين الطرفين.

شروط اختيار النقطة الميتة:

1- تناسب الغطاء وتلائمه لارتياد الطرفين بدون شك أو ريبة
2- إمكانية الوصول إليها بسرعة
3- سهولة التعرف عليها
4- أن تكون محمية من العوامل الجوية (أمطار- حرارة شديدة- رياح)
5- أن تسمح بزمن كافي للأشخاص بالتعبئة والتفريغ
6- أن تسمح بوضع إشارات بالقرب منها للطرفين لأنها ستكون لغة التفاهم
7- صعوبة مراقبتها من القوى المعادية

أماكن اختيار النقطة الميتة:

.. الأماكن العامة مثل: الحدائق والمكتبات العامة والسينمات ودورات المياه العامة والمناطق الأثرية والمتاحف وحدائق الأطفال

مزايا النقطة الميتة:

1- عدم تعرف الأشخاص على بعضهم البعض
2- عدم ملاحظة المراقب لتلاقي الأشخاص المعروفين ببعضهم
3- تقليل حجم الخسائر في حالة القبض على أحد الأشخاص

عيوب النقطة الميتة:

1- طول الوقت قد لا يحقق السرية التامة
2- صعوبة إدارة النقطة الميتة في الظلام
3 -لا يستطيع السيطرة عليها وبالتالي يمكن فقد المحتويات

احتياطات الأمان.

1- التأكد من عدم وجود مراقبة (للنقطة- للشخص)
2- اتخاذ الغطاء المناسب أثناء الذهاب والتوجه للمنطقة للشحن
3- إخفاء المواد عند الشحن بحيث لا تكون مثيرة أو ملفتة
4- أن يكون التوقيت في غاية الدقة لتفادي تلاقي الأشخاص
5- تفادي اتباع طريق واحد أو زمن واحد لفترات طويلة
6- عدم ترك المواد لفترة طويلة ما بين الشحن والتفريغ

7- يجب اتباع نظام الإشارات في مكان يحقق نسبة أمان عالية (بعدا وقربا)

8- يجب أن لا تكون النقطة مشبوهة

الشروط الواجب توافرها في الرسالة التي توضع في النقطة الميتة.

1- أن تكون مشفرة

2- أن تكون مغلقة جيدا

3- أن لا تكون ملفتة للنظر

شروط المواد الاستخبارية التي توضع في النقطة الميتة.

1- أن تكون مغلقة ولكن ليس على هيئتها بل يفضل فكها (أسلحة- قنبلة)

2- أن لا تكون ملفتة للنظر (حجمها يكون غير كبير)

3- أن يستطيع فرد واحد حملها والتحرك بها

4- أن لا تؤدي إلى خطر بفعل تركها (عزل الصواعق عن القنابل والشحنات)

5- أن لا تحدث صوتا عند وضعها في النقطة (أسلحة- تفك ويغلف كل جزء على حدة) ومن الممكن شحنه على مرات

عملية الشحن والتفريغ.

أ- الشحن:

1- يتوجه الشاحن إلى مكان الشحن (النقطة الميتة) ويضع إشارة التوجه .. وكل الإشارات ترجع إلى الابتكار المتفق عليه بين الطرفين في المكان المحدد

.. وتكون إشارة التوجه بعيدة نسبيا عن النقطة الميتة ليراها المفرغ

2- التأكد من عدم وجود مراقبة

3- الدخول لمكان النقطة الميتة للقيام بعملية الشحن

4- مغادرة المكان بعد الشحن ووضع علامة الشحن في المكان المحدد لها

.. وغالبا يكون في مكان قريب من النقطة الميتة.

5- الخروج من مكان النقطة نهائيا والتأكد من عدم وجود مراقبة له أثناء الشحن ثم وضع إشارة الأمان في مكانها المخصص لها

ب- التفريغ:

1- يتوجه المفرغ إلى مكان إشارة التوجه ويتأكد منها
2- التأكد من إشارة الأمان في المكان المخصص لها.
3- التأكد من إشارة الشحن ثم التوجه للنقطة الميتة ثم التفريغ لها
4- وضع علامة التفريغ بعد التأكد من عدم المراقبة أثناء التفريغ في مكانها المحدد
5- مغادرة المكان نهائيا بعد وضع إشارة التفريغ

ثم يأتي الشاحن ليتأكد من علامة التفريغ فإن وجدها انصرف وهو يعلم أن العملية قد تمت وإذا لم يجدها فليعلم أن أمرا ما قد حدث فليفرغ هو بذاته النقطة الميتة بعد التأكد من عدم وجود مراقبة.

ملحوظة:

1- إذا شعر أي واحد من الطرفين بالخطر لا يكمل العملية سواء شحنا أو تفريغا
2 -لا تضع أي إشارة قبل الانتهاء من التنفيذ والتأكد من عدم المراقبة
3- عدم البقاء في مكان النقطة نهائيا بعد الانتهاء من أي عملية

الشروط الواجب توافرها في الإشارات

1- أن تكون بعيدة عن العبث والإتلاف
2- أن تكون عادية وغير ملفتة للنظر
3- أن توضع من قبل (الشاحن أو المفرغ بدون إثارة الآخرين)
4- أن تكون متفق عليها مسبقا بين الطرفين

أنواع الإشارات.

1- إشارة التوجه:

تعني أن الشاحن توجه إلى النقطة الميتة ليتم الشحن للمواد وذلك يكون في منطقة بعيدة عن النقطة نسبيا.

2- إشارة الشحن:

وضعها الشاحن في منطقة النقطة الميتة ومعناها أن عملية الشحن قد تمت.

3- إشارة الأمان:

توضع من قبل الشاحن بمعنى أنه تم الشحن في جو آمن بعيد عن المراقبة وليس هناك خطر على العملية في مكان محدد لها.

4- إشارة التفريغ:

يضعها المفرغ بعد القيام بعملية التفريغ في جو آمن بعيد عن المراقبة من الغير وأن التفريغ تم بسلام.

خطة النقطة الميتة.

.. من أهم عوامل نجاح العمل الاستخباري الخطة الجيدة وكذلك النقطة الميتة

تشمل الخطة خطتين منفصلتين.

1- خطة للشاحن

2- خطة للمفرغ

يجب أن تشمل الخطتين التعليمات التنسيقية الآتية:

- التعليمات التنسيقية هي للخطتين:

1- الغطاء: أثناء التوجه للنقطة والوجود هناك.

2- معاينة الطرق المؤدية للنقطة الميتة التي يسلكها الطرفين (الشاحن والمفرغ) وينبغي أن تكون مختلفة

3- أماكن الإشارات والنقطة الميتة تحدد كالآتي:

أ- وصف عام للمنطقة.

ب- وصف محدد للمكان.

جـ- تحديد مكان الإشارة والنقطة الميتة.

د- تحديد الإشارات ذاتها.

4- التوقيتات تحدد كالآتي:

أ- بالنسبة للشاحن

1- وقت وضع إشارة التوجه

2- وقت تعبئة أو شحن النقطة الميتة

3- وقت وضع إشارة التعبئة (الشحن)

4- وقت وضع إشارة الأمان

5- وقت التأكد من إشارة التفريغ

ب- بالنسبة للمفرغ:

1- وقت التأكد من إشارة التوجه

2- وقت التأكد من إشارة الأمان

3- وقت التأكد من إشارة الشحن

4- وقت التفريغ

5- وقت وضع إشارة التفريغ

- يفضل رسم كروكي للنقطة الميتة والمنطقة ومكان الإشارات يوضع في خطة المفرغ لعمل معاينة للأماكن قبل التفريغ

الاغتيالات

الحمد لله الذي جعل الاغتيال من سنة نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم والذي قام به هم صحابته الكرام عليهم رضوان الله.

هي علمية قتل مفاجئ تنفذ ضد هدف معين بغرض التخلص من أذاه وردع لأمثاله.

أسباب الاغتيال:

1- أسباب سياسية: نتيجة اضطهاد فكر معين أو مذهب معين من الشخصية الهامة فيتم الانتقام منه بالتخلص منه أو نتيجة نشر فكر

معين يضاد فكر الدولة أو التنظيمات الأخرى من قبل شخصية ما فيقرروا التخلص منها بالقتل (عمليات التصفية الجسدية التي تقوم بها الدول داخل وخارج الدولة للمعارضين لها، اغتيال الدكتور علاء محي الدين) أو لحرمان دولة من حوزة سلاح معين لمنعها من إحراز تقدم سياسي معين مثل قتل المشد لحرمان العراق من حيازة السلاح النووي.

2- دافع عقائدي: نتيجة اضطهاد مذهب ديني معين أو فئة دينية معينة مثل اغتيال (أنديرا غاندي وراجيف غاندي وكذلك اغتيال كاهانا) أو لخرجه عن دائرة الاسلام مثل السادات، فرج فودة).

3- دافع اقتصادي: يتسم به العصابات للحصول على المال.

4- دافع شخصي: بدافع الانتقام سواء لذاته أو لقبيلته أو لعشيرته كما فعل أبو لؤلؤة المجوسي في عمر ابن الخطاب رضي الله عنه.

5-نفسي: كقيام بعض المصابين بمرض نفسي بقتل كل من يمتهن المهنة التي تسببت له بهذه القعدة النفسية.

الشروط التي يجب توافرها في عناصر الاغتيال:

1- الاقتناع التام بشرعية العمل

2- اللياقة البدنية والقتالية العالية

3- إتقان أسلحة الاغتيال والخطف

4- الذكاء وحضور البديهة

5-الحس الأمني المرتفع

6- النفسية القتالية

7- الشجاعة وهدوء الأعصاب

خصائص عملية الاغتيال:

1- السرية التامة

2- المفاجأة

3- السرعة والهدوء في التنفيذ

4- الردع

مراحل عملية الاغتيال:

1- تحديد الهدف: وعرض جرائمه وخطورته على الإسلام والمسلمين وإيضاح حكمه الشرعي وبيان أنه يستوجب القتل.

2- جمع المعلومات الكافية على الهدف

أ- معلومات شخصية:

الاسم، السن،صورة فوتوغرافية له، العنوان، سيارته نوعها ولونها أرقامها، برنامجه اليومي والأسبوعي،أماكن قضاء العطلة، هل الهدف مدرب أم لا؟ هل عنده حراسة أم لا؟ كم عدد الحراس؟ هل هم مدربون جيدا أم لا؟ ما هو تسليحهم؟ ماذا يفعلون عند نزول الهدف من البيت؟ عند الخروج من البيت، أثناء المسير، هل يقومون بإجراء كشف المراقبة ، هل يغيرون الطريق بصفة يومية أم لا؟ كم عدد سيارات الحراسة؟هل الهدف يبادل فيما بينها؟ ماذا يفعلون عند اقتراب سيارة غريبة أو دراجة نارية من سيارات الهدف؟ ماذا يفعلون أثناء نزول الهدف من السيارة؟

ب- معلومات عن البيت والمكتب:

العنوان، الطابق، الشقة، الغرفة الذي يجلس فيها الهدف، هل للمكان أسوار أم لا؟ ما هو ارتفاعها؟ هل الحراسة داخلية أم خارجية؟ كم عدد الحراس؟ هل يقوم الحراس بتفتيش الوافدين على الهدف أم لا؟ ما هي الكثافة العددية للشارع؟ ما هي نقاط الحراسة القريبة من مكان البيت أو العمل ؟ ما هي الطرق المؤدية من ا لبيت إلى المكتب والعكس.

جـ- معلومات عن خط السير:

المسافة، الطرق المؤدية من البيت الي مكان العمل، أوقات ا لذهاب والإياب، الطرق الفرعية (سواء التي يستخدمها الهدف أو غيره)، المنعطفات التي بالطريق، هل يغلق الطريق أثناء مروره أم لا؟ أماكن وجود القمامة، الجسور، الأنفاق، أماكن وقوف السيارات، الأماكن المهجورة والتي تحت الإنشاء، الكثافة العددية للطريق أثناء الذهاب الإياب، الأماكن الهامة التي يوجد عليها حراسات.

3- تحديد طريقة القتل

حسب المعلومات المتوفرة يحدد المكان المناسب والطريقة المناسبة لقتل الهدف سواء كانت بالمتفجرات أو القنص عن بعد أو بالهجوم المباشر سواء أثناء ركوبه السيارة أو نزوله منها أو بعمل كمين للهدف أثناء تحركه.

4-التدريب على تنفيذ العملية:

من الضروري التدريب على تنفيذ العملية قبل أدائها للتأكد من القدرة على القيام بها كما ينبغي وحتى يتفهم كل فرد الدور المطلوب به القيام بها على الوجه الأكمل.

5- تنفيذ العملية

يراعى عند تنفيذ العملية السرعة والهدوء والانتباه لأي طارئ قد يحدث لك.

6- الانسحاب

لابد من التأكد من طريق الانسحاب وتجربته قبل تنفيذ العملية.

وسائل الاغتيال:

1- سلاح من مسافة بعيدة (القنص).

2- المتفجرات

3- سلاح من مسافة قريبة

4- الهجوم المباشر

5- السم
6- الأشعة
أفضل أوقات الاغتيال:
1- إذا كان الهدف وحيدا ليس معه حماية وبعيد عن مرافقيه
2- إذا كان الهدف بعيدا عن منزله أو مكتبه والحماية ضعيفة
3- إذا كان الهدف يسير على قدميه في الشارع
4- عند خروج الهدف أو دخوله من أحد الأبنية أو السيارة حيث تكون نقاط الضعف للحماية خاصة إذا كان الاغتيال من على بعد
5- إذا كان الحس الأمني للهدف ضعيف
6- إذا كان الهدف يعلن عن تحركاته
7- إذا كان الهدف يتبع روتين معين
8- إذا كان الهدف لا يتقيد بالنظام الأمني لمجموعة الحماية
9- إذا كان الهدف يقابل الأشخاص دون وعد مسبق
01- إذا كان الهدف يتنقل ليلا
أمنيات العملية:
وهي عبارة عن عدة إجراءات لابد من اتخاذها حتى تكون سبب في نجاح العملية:
1- اختيار أشخاص تكون لهم قدرات شخصية تؤهلهم لأداء الجزئية المكلف بها
2- تقسيم المهمة إلى مراحل وتعيين أفراد كل مرحلة
3- تحديد سواتر كل مرحلة
4- التدريب الجيد على تنفيذ كل مرحلة من مراحل المهمة
5- تحديد طرق التقدم والانسحاب بدقة
6- الأخذ بجميع الأسباب المواتية والتوكل على الله

ملحوظات تراعى أثناء التنفيذ:
) إذا كان الهدف بدون حراسة وغير مسلح يجهز عليه مباشرة.
) قم بضرب أخطر الناس على طاقم التنفيذ أولا ثم حقق هدفك حتى لا يعيق هذا الشخص عن تحقيق الهدف،.لابد من التأكد على من قتل الهدف بإعطائه طلقة في الرأس.
) التأكد من تصفية من السيارة جميعا من حراس وهدف وسائق ثم إلقاء قنبلة أو حرق السيارة بضربها في تنك الوقود ثم إشعالها.
) التوقف والنزول من سيارة المنفذين يكون بعد وقوف سيارة الهدف.

عملية اغتيال المحجوب

في الوقت الذي خرج فيه كثير من المتهمين في قضية زكي بدر من السجن سواء بالهروب أو الإفراج كان الشيخ ممدوح –فرج الله كربه– يعيد تنظيم الأفراد المتبقين من عملية زكي بدر.. وقد سعى الإخوة الذين خرجوا من قضية زكي بدر إلى الإنضمام للشيخ ممدوح لتكملة المشوار الذي بدأوه في زكي بدر.. وكان ان وفق الله عز وجل ولحق بالشيخ ممدوح كل من: ياسر عبدالحكيم ومحمد صلاح ومحمد عبدالفتاح رحمهم الله وهاني الشاذلي.
المهم أنه في أثناء هذه المحاولات لبناء التنظيم وتجميع أفراده وامكانياته من جديد اتت الأنباء تحمل خبرا قاسيا يفيد بمقتل الدكتور علاء محي الدين رحمه الله على أيد الشرطة وضجت الجماعة كلها تريد الثأر للدكتور علاء رحمه الله وكان حتميا أن تناط هذه المهمة بالتنظيم الذي يحاول ترتيب أوراقه من جديد وكانت السرعة والزمن عاملا مهما لايستهان به في هذا الوقت.

بعد مقتل الدكتور علاء بحوالي (10) أيام كان شكل التنظيم كالتالي:

من حيث الأفراد:

ضم أفرادا متهمين في قضية زكي بدر ولم يقبض عليهم وآخرين قبض عليهم في هذه القضية وخرجوا وآخرين تم ضمهم حديثا فأصبح الإجمالي 9 هم:

1- ياسر عبدالحكيم 2- محمد صلاح

3- محمد عبدالفتاح 4- علاء أبو النصر

5- حامد عبدالعال 6- محمد النجار

7- هاني الشاذلي 8- عصام عبدالجواد

9- الأخ (ح) من طرف الشيخ صفوت كان يشارك في المراقبة والإشارة.

وتمثلت القيادة في الشيخ ممدوح والشيخ صفوت.

من حيث السلاح: كمية من المتفجرات متبقية من عملية زكي بدر حوالي 80كجم وكذلك بعض الأسلحة (1: 2 كلاشن) وبعض المسدسات المحولة من صفوت والمتبقية من عملية زكي بدر أيضا مع استمرار مصدر التسليح السابق ذكره في عملية زكي بدر (محمد سيد عبدالجواد وهو متهم في قضية المحجوب) في توريد ما يحتاجه الإخوة من أسلحة.

بالإضافة إلى كمية من القنابل والصواعق وصلت عن طريق أحد الإخوة.

من حيث الشقق:

1- كان كل من محمد صلاح ومحمد عبدالفتاح يقيمان في شقة بالمنب أستأجرها محمد عبدالفتاح باسمه الحقيقي بمبلغ 1000جنيه

مقدم. (في الإسبوع السابق للعملية انضم إليهم كل من حامد ومحمد النجار).
2- حامد كان لديه شقة خاصة به في كفر الجبل بالهرم (كان ينوي الزواج فيها قبل انضمامه للعمل).
3- محمد النجار كان يقيم بحجرة استأجرها من (الك ن ي سه) شارع فيصل بمبلغ 500 جنيه مقدم.
4- هاني الشاذلي كان يقيم منذ خروجه من السجن عند أحد الناس المحبين للإخوة وهو معرفة أحد الإخوة المتهمين في قضية المحجوب (عبدالمحسن عباس) في شقة بمدينة 15مايو وانضم اليه فيها عصام عبدالجواد.
5- ياسر مع الشيخ صفوت في شقة الأخ عبدالناصر نوح بكعين بالهرم.
من حيث وسائل الحركة: 2موتوسيكل (MZ) وآخر (هوندا 400) مع الشيخ ممدوح وآخر جاوا.... منها ماتم شراؤه ومنها ما كان من بقايا عملية زكي بدر.
التفكير العام قبل العملية:
كانت العمليات المطروحة للرد على مقتل الدكتور علاء تشمل نسف لاظوغلي وإغتيال عبدالحليم موسى ومصطفى كامل إلا أنه تم استبعاد فكرة لاظوغلي وبدأ الإستطلاع يدور حول عدة محاور كالتالي: -
1- منزل عبدالحليم موسى (بالدقي)
2- منزل مصطفى كامل (مدير مباحث أمن الدولة وقتها) بمصر الجديدة الخلفاء... اتضح في النهاية أنه ليس منزله وقيل أنه منزل مصطفى عبد القادر مدير أمن الدولة الحالي.
3- نبيل عثمان (بروكسي).

4- محمد عوض (بحلوان).
5- فادي الحبشي.
6- ضباط سجن الليمان (عن طريق متابعة الميكروباس الذي يقلهم من السجن إلى منازلهم).

عبد الحليم موسى (1)

الاستطلاع
علم بالاستطلاع عند منزله ومتابعته في الطريق: أنه يخرج من المنزل في مابين الساعة 8.5 إلى الساعة 12 ويخرج مستقلا سيارته (تتغير) ومعه اثنان من الحراسة وأمامه موتوسيكل وخلفه سيارة حراسة بها 4 من الحراس مسلحين بالعوزي وعلامة قرب خروجه حدوث نشاط بين رجال المرور في المنطقة حيث يبدأ موتوسيكل المرور يجوب الشارع ذهابا وإيابا ويتحرك الونش يرفع السيارات التي تضيق الطريق ثم تفلق إشارات المرور إلا أنه لوحظ دوما أنه يلحق بالسيارات التي أمامه ولايسير منفردا عنها.
خط السير:
يخرج من الشارع الجانبي الموجود به المنزل إلى الشارع الرئيسي ليمر بجوار كوبري الدقي ثم يتجه يمينا في شارع التحرير ثم يعبر إلى الأوبرا حيث الشارع هاديء وكثيرا ما يتوقف الموكب في الإشارة في هذا المكان (أمام الأوبرا) ثم يعبر كوبري قصر النيل ثم يتجه يمينا ثم يسارا خلف فندق سميراميس إلى شارع القصر العيني.
في كل مرحلة من مراحل المسير كان الإخوة منتشرين تباعا منطقة منطقة حتى يتبين خط السير بالضبط.
الحراسات الثابتة على المنازل:

1- اثنين أو ثلاثة بالعوزي أمام المنزل
2- سيارة مكافحة الإرهاب في أول الشارع
3- عسكري مرور على أول الشارع من الجهة الأخرى التي يخرج منها وأحيانا معه أمين شرطة
غالبا يخرج قرب المغرب لكن المواعيد غير محددة والجهة غير معلومة.
في وقت الاستطلاع وردت معلومة عن أنه يملك مزرعة في (أبو رواش) آخر شارع الهرم وأنه يذهب هناك كل جمعة إلا انه بالكمون له في هذا الطريق لم ي توصل إلى شيء.
التخطيط: (انظر الرسم 1)
وقع اختيار الإخوة على مكان ما في شارع التحرير بجوار إحدى المدارس الإبتدائية ليكون هو مكان تنفيذ العملية.
وفي اليوم السابق للتنفيذ تم ذهاب محمد عبد الفتاح يعاونه عصام عبد الجواد إلى المنطقة لتحديد المسافات بين الشوارع وطول وعرض كل شارع وأهم المنشآت المجودة في كل منها.. وتم ذهاب الإخوة إلى مكان التنفيذ لمعاينته على الطبيعة قبل يوم العملية (كل من مجموعتي التنفيذ ذهبت على حدة) وكانت الخطة وتوزيع الأدوار كالتالي:
تم تقسيم الإخوة إلى مجموعتين مجموعة (أ) خاصة بسيارة الهدف (موسى) في الأمام والمجموعة (ب) تبعد عنها إلى الخلف 10 أمتار ومهمتها التعامل مع سيارة الحراسة.
بالنسبة للمجموعة (أ):
كانت تتكون من محمد عبدالفتاح وحامد عبدالعال وعلاء أبوالنصر وكانت مهمتهم تبدأ باستلام الإشارة بقدوم الموكب (سيلي الحديث عنها) بعدها تقوم المجموعة بإلقاء سلالم دهان تكون معهم أمام

الموكب لإيقافه ثم التعامل مع سيارة الهدف (موسى) وبعد القضاء عليه يصد حامد أمرا بالإنسحاب ويضع شحنة ناسفة أسفل السيارة ثم ينسحب.

بالنسبة للمجموعة (ب):

لاتبدأ بإطلاق النار إلا بسماع طلقات المجموعة (أ) (وذلك من باب الحفاظ على الهدف لضمان وقوعه أولا في الكمين) بعدها تطلق هذه المجموعة النار على سيارة الحراسة وتنسحب مع انسحاب المجموعة (أ)، كانت هذه المجموعة مكونة من هاني الشاذلي وعصام عبدالجواد.

الإشارة: ياسر –رحمه الله– يقف بالموتوسيكل قريبا من المنزل وعندما يرى الموكب يسرع باتجاه الإخوة ليعطيهم كلاكس واضاءة.

الإنسحاب:

في الشارع المقابل لموقع العملية حيث تكون الموتوسيكلات جاهزة للإنطلاق ويشرف عليها محمد النجار وينضم إليه ياسر بعد إعطاء الإشارة.

التجمع والتمام بعد العملية: بعد العملية ب 4 ساعات تذهب إحدى المجموعتين إلى مسجد مصطفى محمود بالمهندسين للتمام والأخرى إلى مسجد آخر لاأذكره.

(كان الإتفاق أن يذهب الأفراد للمكان في المعد المتفق عليه أما إذا تعجلوا ولم يستطيعوا انتظار المقابلة فيمكنهم ترك علامة اتفق عليها للدلالة على عدد الأفراد الناجين).

التسليح:

مع كل فرد حقيبه بها كلاشنكوف بالإضافة للشحنة المتفجرة زنة 3 كجم مع حامد

التنفيذ:

في تمام الساعة الثامنة صباحا كانت المجموعتان تحتلان مواقعها بكامل عدتهما وبعد استقرار المجموعتين كل في مكانها كان الشيخ ممدوح والشيخ صفوت يمران عليهما ويلقيان السلام وابتسامة تبعث الثبات والطمأنينة تعلو وجهيهما.

استمر الانتظار من الساعة 8 إلى الساعة 11 حتى أن بعض الإخوة لم يكن قد نام جيدا تلك الليلة فبدأ النعاس يداعب أعينهم. إلا أنه تقريبا في تمام الساعة 11 بقليل كان ياسر يمر بالموتوسيكل ويعطي الإشارة المتفق عليها كلاكس+ الإضاءة.

بمرور ياسر واطاء الإشارة تأهب الإخوة وفتحوا الحقائب بل احدثم في مجموعة الحراسة وهو عصام عبدالجواد أخرج سلاحه ووضعه بين قدميه خلف سيارة كان يقف خلفها.

ورغم هذا التأهب إلا أن الموكب قد مر دون أن ت طلق عليه رصاصة واحدة. لماذا؟؟.

الإجابة:

1- بالنسبة لمجموعة الحراسة فإنها تابعة لمجموعة الهدف أي لاتتعامل مع سيارة الحراسة إلى بعد سماع أولى طلقات الرصاص الموجهة من قبل المجموعة الأخرى إلى سيارة الهدف.

2- بالنسبة لمجموعة الهدف فقد حدث الآتي: عندما مر ياسر واعطى الإشارة همت المجموعة بالبدء في العمل إلا أن علاء اعترض وقال ان التعليمات الموجودة لدية ألا يبدءوا إلا بعد مرور الشيخ ممدوح بنفسه واعطاءه الإشارة بالبدء (كان قد التبس عليه الفهم) وبالتالي مر الموكب ولم يمر الشيخ ممدوح وحملت المجموعة أسلحتها وعادت إلى قاعدتها.

ومن ثم فقد رأت مجموعة الحراسة انصراف مجموعة الهدف فانصرفت بالتالي إلى قاعدتها وهن لاتدري ما السبب في عدم التنفيذ.. إلا أنهم عرفوا بعد ذلك هذه القصة.

.. ذكر الإخوة في مجموعة الحراسة أنهم انصرفوا من نفس مكان الإنسحاب فلم يجدوا الموتوسيكلات (ولم ى ذكر لي تفسير لذلك الأمر) وفوجئوا بأن هذا المكان مليء بالحراسات على بعض القنصليات ولم يكونوا قد رأوا طريق الإنسحاب قبل العملية.

الخطة الأمنية:: لايوجد.

الايجابيات:

1- الاستطلاع الشخصي قبل العملية لجميع الأفراد.

2- الفصل بين مجموعتي العمل في جميع المراحل (شقق - استطلاع.....).

3- الحفاظ على الهدف فمثلا في التنبيه على مجموعة الحراسة بعدم البدء إلا بعد مجموعة الهدف.. وتتضح أهمية ذلك التنبيه في ماحد خلال هذه المحاولة فلولا التنبيه لأطلقت مجموعة الحراسة النار على سيارة الحراسة في الوقت الذي قررت فيه مجموعة الهدف عدم التعامل مع الهدف.

4- الاتفاق على طريق للتمام بعد العملية.

السلبيات:

1- عدم استطلاع طريق الانسحاب قبل العملية حيث اتضح بعد ذلك أن هذا الطريق لايصلح للانسحاب.

2- عدم التأكد من فهم الأفراد للاشارة جيدا.

3- عدم التمرين على العملية قبل تنفيذها بما نتج عنه:

أ- سوء فهم لإشارة البدء.

ب- الموتوسيكل المكلف بالاشارة كان يسبق الهدف بمسافة لاتكاد تذكر.
4- عدم وجد خطة أمنية.
5- لم يكن بعض الأفراد قد رأى الموكب قبل ذلك فكانت مفاجأة له أن رأى الموكب يسير وسط السيارات بطريقة عادية وكان تصوره أنه يسير بصورة منعزلة عن باقي السيارات حيث تغلق اشارة المرور قبل مروره.

موسى (2)

الاستطلاع: سبق ذكره

الخطة:

في مساء نفس اليوم أو مساء اليوم التالي قام الشيخ صفوت بإخطار الإخوة بأنهم سيكرروا المحاولة مرة أخرى غدا صباحا مع تغيير في موقع العملية حيث أن الموقع الجديد يقع أسفل كوبري الدقي وبالتالي فإن الوقت لم يكن كافيا للذهاب لرؤية الموقع الجديد (ذكرت من قبل أن الإخوة كانوا في سباق مع الزمن للثأر للدكتور علاء رحمه الله قبل أن تمت قضيته والمتابع لهذه الأوراق يلحظ تأثير هذا العامل على مجريات العمل).

وفي الصباح.. اصطحب الشيخ صفوت عصام عبد الجواد مغمض العينين إلى شقة المجموعة الأخرى حيث يوجد بقية الإخوة (محمد صلاح ومحمد عبد الفتاح وحامد وعلاء والنجار)

وكانت المجموعة (6 أفراد) بهذا لشكل هي الكلفة بالعملية الجديدة وتم جمع الإخوة وعرض الخطة عليهم كالتالي:

الإشارة:

يقف محمد عبد الفتاح علي ناحية الشارع الذي يسكن به موسى وعند خروجه يعطي الإشارة إلى ياسر عبدالحكيم في الجهة الأخرى من الطريق (انظر الرسم 2) يرفع دوسيه أحمر.. وبالتالي يعطي ياسر اشارة مماثلة يلتقطها من منه محمد صلاح في مجموعة التنفيذ.

مجموعة التنفيذ:

محمد صلاح وعصام مكلفة بسيارة الحراسة.

حامد وعلاء مكلفة بسيارة موسى.

وكانت الخطة مبنية على أن يكون العمل كالتالي (انظر الرسم 2)

محمد صلاح يلتقط الإشارة من ياسر فيقوم بفرد المسمار في عرض الطريق (المسمار عبارة عن قطع خشبية متصلة ببعضها بجبال ومثبت بها مسامير 10سم والغرض منها ايقاف الموكب).

ثم ينتقل إلى مكانه في الجهة المقابلة للكوبري وينضم إليه عصام عبدالجواد لتشكل بذلك مجموعة الحراسة.. وفي نفس الوقت يقف كل من حامد وعلاء بعرض الطريق (خلف المسمار وجها لوجه مع الموكب ويتعاملا مع سيارة الهدف.

وفي نهاية العملية يضع حامد الشحنة الناسفة أسفل سيارة موسى وتنسحب المجموعة.

الانسحاب:

عن طريق الشارع الجانبي الذي تقف على ناصيته مجموعة الحراسة حيث يكون النجار جاهزا بالموتوسيكلات.

التمام:

كما سبق.

التنفيذ:

أخذت المجموعة موقعها منذ الصباح وكان الإنتظار من الثامنة حتى الثانية عشرة وفي تمام الساعة 12 رأى كل من علاء وعصام وهم يقفون أسفل الكوبري الموكب يمر من أمامهم بدون سابق انذار فالتفتوا إلى صلاح يستفسرون عما حدث فإذا هو قد التقط الإشارة لتوه (كان الموكب قد اختفى وانتهى الأمر فتحرك وحمل المسمار يريد القاءه بعرض الطريق وبالتالي أخرج حامد الكلاشنكوف من الحقيبة وسحب الاقسام في وسط الشارع وانطلق يجري ليأخذ مكانه ورآه بعض الناس الموجودين بالشارع وانطلقوا يجرون.

المهم أنه قد تمت السيطرة على كل من صلاح وحامد بصعوبة لعدم معرفتهم بمرور الموكب وانتهاء أمره.. بعدها انسحبت المجموعة من أقرب نقطة تخرجها من موقع الحادث وبالتالي لم ينسحبوا من الطريق الخطط له في العملية (انظر الرسم 2).

وقبل ركوب المجموعة تاكسي كان الشيخ ممدوح والشيخ صفوت قد لحقا بهم حيث كانا على مقربة من مكان العملية يراقبون الموقف فركب الجميع التاكسي عدا حامد حيث استقل تاكسيا وحده وصلاح حيث ذهب إلى الموتوسيكلات وعاد بها هو ومحمد النجار.

تفسير ماحدث:

الذي حدث هو أن الأخ رقم (2) ياسر في الإشارة لم يلتقط الإشارة من الأخ رقم (1) محمد صلاح إلا متأخرا بسبب الزحام وبالتالي مجرد أن رأى الاشارة وصلها إلي مجموعة التنفيذ ولكن بعد فوات الأوان. حيث كان الموكب قد مضى.

)) بعد الذي حدث في هذه المرة اصبح من شبه المؤكد أن المحاولة قد كشفت خاصة أن المكان لايبعد عن مسكن موسى أكثر من 50: 100م مع ماحدث من اخراج للسلاح وسحب الاقسام...الخ.
لذلك عدل الإخوة بعدها عن موسى واتجهت المحاولات إلى مصطفى كامل.
الإيجابيات:
1- هذا المكان كان أفضل كثيرا من المكان الأول من حيث عدم إصابة المدنيين حيث أن الرصاص المتناثر كان سيصيدم في جدار الكوبري.
2- حركة عصام من وإلى شقة التخطيط مغمض العينين حتى لايعرف مكانها.
السلبيات:
1- عدم تجربة الإشارة قبل العملية.
2- حركة التشكيل القتالي كان بها شيء من التعقيد كان من الممكن أن ينتج عنه مرور بعض الأفراد من أمام أسلحة إخوانهم.
3- عادت المجموعة كلها إلى شقة المنيب مما أدى إلى معرفة عصام بمكان هذه الشقة.
فائدة:
رغم خروج السلاح في المحاولة الأولى ورؤية أحد الأشخاص العوام له، وكذلك خروج السلاح في المرة الثانية بالصورة التي تم عرضها إلا أن الأمور سارت بشكل طبيعي ولم يشعر الأمن بأي منها ولم تحدث أي مشاكل أمنية.

المحجوب

الاستطلاع:

كان خاصا بموسى وعلم أنه يمر دوما بكوبري قصر النيل هم يتجه يمينا أمام فندق سميراميس حيث توجد السيارات على الجانبين مما لايسمح بمرور أكثر من سيارة واحدة في الطريق والمنحنى من الكوبري إلى اليمين يجبر السيارات المارة على التهدئة من السرعة في هذا المكان

في هذه المنطقة يجلس الشباب على الكورنيش يحتسون الشاي أو غير ذلك.

الخطة:

كانت الخطة في البداية مبنية على استعمال المتفجرات حيث سيوضع موتوسيكل يحمل صنوق به 30-50 كجم T.N.T في الموقع المحدد للعملية أمام سميراميس،.. على أن يقوم صلاح بتفجيره بالريموت كونترول (التحكم من بعد).

وبالفعل تم الذهاب إلى مكان العملية واجراء بروفة ناجحة بلمبة بطارية بدلا من الشحنة المتفجرة.

إلا أنه قبل التنفيذ وردت معلومات للشيخ ممدوح بأن المتفجرات لن تصلح للاستخدام (نفس المتفجرات التي استخدمت في زكي بدر – وتم تجربة عبوات صغيرة منها ونجحت).

.. وعند ذلك تم تعديل الخطة من المتفجرات إلى البنادق الآلية كالتالي: انظرالرسم 4

1- يقف محمد عبد الفتاح في منتصف كوبري قصر النيل وعند مرور الموكب من أمامه يبأكد من وجود الهدف بداخله ثم يعطي الإشارة (عبارة عن دوسيه أصفر ع د ل إلى بنطلون ترينج أصفر) حيث يلتقطها كل من:

2- مجموعة عربة الحراسة: تجلس على الطريق العلوي أمام فندق سميراميس وتتكون من علاء وعصام مع ياسر موتوسيكل.

3- مجموعة سيارة الهدف: تجلس على الكورنيش (طريق النفق) كما هو موضح بالرسم وتتكون من صلاح وحامد ومع النجار موتوسيكل.
4- التسليح: كل مجموعة معها 2 بندقية آلية و2 عبوة متفجرة صغيرة والسائق طبنجة.
مجموعة الهدف كان معها ايضا شحنة ناسفة 3كجم لوضعها اسفل سيارة الهدف عند انتهاء العملية.
5- الانسحاب: مجموعة الهدف تنسحب من النفق (حيث كانوا جالسين) في الطريق المعاكس.
مجموعة الحراسة تنسحب من النفق أمام سميراميس.
.. تم إجراء بروفة على التقاط الإشارة من المجموعات.
.. عند التقاط الإشارة تتحرك المجموعتان إلى نقطة التقاء على أن تبدأ مجموعة الهدف بالإطلاق يتبعها مجموعة الحراسة (نفس التنبيه السابق ذكر من قبل).
التنفيذ:
1- يوم الخميس: ذهبت المجموعة وأخذت مواقعها في تمام الساعة الثامنة وعندما أصبحت الساعة 11.5 ولم يحضر الموكب عادت المجموعة إلى أماكنها.
ع ل م من الجرائد أن الهدف كان في زيارة لإحدى مناطق الإنتخابات في ذلك اليوم وع ل م ايضا أنه سيذهب غدا الجمعة ليعلن نتيجة الإنتخابات.
فكان هناك احتمالان:
إما أن يذهب إلى الرئاسة أولا ليعتمد النتيجة ثم إلي الداخلية... وإما العكس وبالتالي فاحتمال مروره من خط السير الطبيعي مكان العملية حولي 50%.

ولذلك انقسمت الآراء حول التوجه لتكرار المحاولة في هذا اليوم (الجمعة) وتعادلت الأصوات في المجموعة ورجح الشيخ صفوت الذهاب للعمل.

2- صباح الجمعة: توجهت المجموعة إلى أماكنها في نفس التوقيت أيضا 8 صباحا وكانت الحركة خفيفة نظرا لان يوم الجمعة وكانت التعليمات في ذلك اليوم الإنصراف الساعة الحادية عشرة.

وطال الانتظار حتى أصبح في شبه المؤكد أن الموكب لن يأتي إلا أنه في تمام الساعة الحادية عشرة إلاعشر دقائق فوجيء الإخوة بالشيخ صفوت بالموتوسيكل يمر عليهم ويعطيهم كلاكس وضوء (لم يكن متفقا على هذه الإشارة إلاان شكله كان يوحي بأن في الأمر شيء مهم.. -علمنا فيما بعد أنه كان يجوب المنطقة فمر على منزل الهدف فوجد علامات بدء تحرك الموكب فحضر إلينا- بعدها بثواني كان محمد عبدالفتاح يعطي الإشارة فتحركت المجموعتان إلى نقطة الإلتقاء.

)) مجموعة الهدف:

بدأ صلاح اطلاق النار (وكان المخطط أن يسقط الموتوسيكل المتقدم للموكب فيعيق تقدمه) فهرب الموتوسيكل وأصيبت السيارة وانحرفت تجاه اليمين مع استمرار اندفاعها للأمام فانطلق صلاح خلفها بالرصاص في الوقت الذي كان حامد يطلق الرصاص تجاه الفندق -شبردوسميراميس- للتغطية.

عندما اقترب صلاح من الهدف لم يجد الشخص المطلوب (موسى) ولم يتعرف على المحجوب فجاء في خاطره أننا أخطأنا أو خ د عنا فعاد مسرعا صوب حامد الذي قال له انتظر وذهب بدوره صوب سيارة الهدف وأمطرها بوابل من الرصاص وقتل السائق الذي كان مايزال على قيد الحياة حين انطلق هاربا.

عاد حامد إلى صلاح فوجدا أن النجار لم يجهز الموتوسيكل بعد للإنطلاق (كان النجار قد أغلق البنزين فأخذ الموتوسيكل وقتا حتى استجاب للحركة) فتركهم صلاح وانطلق يعدو على قدميه تجاه هيلتون رمسيس وكانت قصته التي عرضت بالجرائد.
أما حامد فقد انتظر حتى إصلاح الموتوسيكل وركب مع النجار وأثناء سير الموتوسيكل لمح حامد صلاح وهو يعدو ولفت نظر النجار للتوقف إلا أن النجار كان مسرعا ولم ينتبه إلى إشارة حامد ولم يكن هناك وقت للتراجع وكان صلاح بعيدا عن مكان الموتوسيكل.. وكان هناك تنبيه خاص بالسائقين (على حدة) بأنه إذا حضر واحد وتخلف الآخر فلا تنتظر وانطلق.
)) مجموعة الحراسة:
عند التقاط الإشارة أخذت المجموعة موقعها في انتظار اطلاق الرصاص من مجموعة الهدف عند سماع اطلاق الرصاص بدأت المجموعة الرماية على سيارة الحراسة.
ولكن حدث بعض الأخطاء في هذه المجموعة كالتالي:
– بندقية علاء تعطلت ولم تطلق سوى 6 طلقات فردي تقريبا بعدها انسحب علاء.
– علاء غير مكانه الموجود بالخطة فانتقل من الوضع الجانبي (الرصيف) إلى الوضع الرأسي (الطريق) فأصبح في مواجهة مجموعة الهدف.
– أما البندقية الأخرى فقد أطلقت خزنة واحدة وعند تبديل الخزنة لم تعمل البندقية (بسبب أن الأقسام لم تتقدم حتى النهاية إلا أن الرامي لم يفطن إلى ذلك وقتها) وكان طاقم الحراسة قد اختبأ في الدواسة عند سماع صوت الرصاص وعند نهاية الخزنة الأولى ظهر أحدهم إلا أن البندقية لم تعمل كما سبق ذكره فقام عصام بتوصيل

عبوة ناسفة وألقاها (لم تنفجر) وانسحب تجاه ياسر وعلاء على الموتوسيكل الذي كان جاهزا للإنطلاق وتم وضع البنادق في حقيبة فارغة موضوعة على الموتوسيكل لهذا الغرض.
وانطلق ياسر بالموتوسيكل في النفق وعند بداية طريق الكورنيش من الجهة الأخرى التقيا بالموتوسيكل الآخر وعليه النجار وحامد فقط ولم يعرفوا ماذا حدث لصلاح.
النتائج:
قتل جميع طاقم سيارة الهدف
قتل سائق سيارة الحراسة فقط.
تركت المجموعة حقيبتان بهما 4 خزن + 3 عبوات ناسفة محلية + قنبلة هجومية.
كان اللقاء سيتم بعد العملية بحوالي ساعتين أو ثلاث عند أحد المساجد ولم يكن هناك مكان محدد للذهاب إليه بعد العملية على أن يقوم الإخوة بالتجول أو المكوث في أي مكان حتى الموعد. إلا أن ذلك واقعيا لم يكن مستطاعا نظرا للتوتر العصبي والأمني بعد العملية ولذلك فقد ترك حامد والنجار الحقيبة عند أحد معارف حامد وترك الموتوسيكل في أحد الشوارع وانطلقا في انتظار الموعد.
وفي مجموعة الحراسة أخذ عصام الحقيبة وذهب بها إلى حلوان.
10مايو وأكمل ياسر وعلاء المسير حتى المنيب حيث وضعوا الموتوسيكل في الشقة وذهبا إلى المعد.
الخطة الأمنية: لايوجد
(كانت هناك بعض التنبيهات بأن الذي يقبض عليه لايذكر اسماء الإخوة الغير معروفين وهم حامد والنجار وعصام بالإضافة إلى الشيخ صفوت وياسر).
الايجابيات:

1- تم تلافي العيب الموجود سابقا وتم عمل بروفة على الإشارة.
وكان من فائدتها أنه تم تعديل وسيلة الإشارة حتى تم التقاطها بوضوح.
2- اختيار المكان كان موفقا من حيث:
أ- عدم الازدحام بما يقلل من فرصة اصابة آخرين.
ب- طريق الانسحاب يحقق الخروج من مكان الحادث بسرعة كبيرة.
3- توفيق الله سبحانه وتعالى ثم الأداء الممتاز لصلاح وحامد.
4- النجار وياسر سائقي موتوسيكلات محترفين.
السلبيات:
1- عدم تأكد محمد عبدالفتاح من أن الهدف هو موسى (وكان ذلك من توفيق الله حيث ساق المحجوب إلى قدره).
2- تغيير علاء لمكانه الموجود بالخطة مما جعله في مواجهة الإخوة في مجموعة الهدف ولكن الله سلم.
3- تعطل بندقية علاء (الوحيدة التي لم تتم تجربتها قبل العملية) وكان ذلك من توفيق الله فلو كانت سليمة كان من الممكن اصابة صلاح وحامد لأن علاء غير مكانه كما ذكرنا من قبل.
4- عدم الخبرة الكافية بالسلاح نتج عنه عدم معرفة عصام لسبب تعطل السلاح (الاقسام لم تمر تماما إلى الأمام).
5- خطأ النجار في إغلاق البنزين مما أدى إلى تأخر إدارة الموتوسيكل (وكان فضلا من الله حيث تسبب ذلك في قتل عادل سليم على يد محمد صلاح رحمه الله).
6- ترك الحقائب وبها 4 خزن و3 عبوات ناسفة محلة الصنع وقنبلة هجومية.
))) تم لقاء جماعي بعد العملية بحوالي 5 أيام نوقشت فيه هذه الأخطاء

وأوصى الشيخ ممدوح جميع الإخوة بالحذر من أن يدخل العجب في قلب أحد منهم.
واستمرت المقابلات والأمور تسير بصورة طبيعية إلى أن تم القبض على الإخوة..... وقد يتم سرد وقائع القبض وملابساته في مكان آخر

رواية محمد صلاح بعد العملية

عقب تنفيذ العملية توجهت إلى الموتوسيكل فوجدت النجار يحاول تشغيله (بيشفط البنزين) علمت بعد ذلك أنه كان قد أغلق البنزين عند قدومه بالموتوسيكل فنهرته وتركته وانطلت على الأقدام في اتجاه هيلتون رمسيس والناس يسألونني هو فيه إيه وكانوا قد سمعو صوت الرصاص.
أوقفت تاكسي وركبت معه تحت تهديد السلاح وانطلق بنا في نفس الاتجاه هيلتون رمسيس وقد أخطأت حيث أني ركبت بجوار السائق وكان الأولى أن أركب بالخلف.
المهم أجبرت السائق على كسر الإشارة الأولى إلا أن ازدحام السيارات منعنا من كسر الإشارة الثانية فتوقف التاكسي.
وفي أثناء هذا التوقف فوجئت بشخص يفتح باب السيارة ويمسك بي وخرجني من السيارة وكان معه شخص آخر بيده لاسلكي فعرفت أنهم شرطة; تخلصت من قبضته –عادل سليم– واطلقت على الاثنين دفعة واحدة سقطا على إثرها ولم اطلق أكثر من ذلك لأن الذخيرة كانت قليلة حوالي 10طلقات.
انطلقت بعد ذلك على الأقدام حتى وجدت نفسي أمام فندق هيلتون رمسيس وبيدي الكلاشن ووجدت أمامي حارس الفندق فمثلت دور الشرطي وسألته كان في أثنين بيجروا من هنا ماشفتهومش فقال لا. قلت هل يوجد طريق من هنا يحتمل أن يكونا مروا فيه فدلني

على الطريق الصاعد إلى الجراج بجوار الفندق، فسرت فيه وما أن وصلت إلى آخره حتى وجدت سورا يجب علي أن أتخطاه إلا أنني كنت منهك القوى فقلت في نفسي فلأجلس في هذا الركن وانتظر حتى إذا ماجاءوا تعاملت معهم حتى الموت.
وما أن انزويت في هذا الركن حتى وجدت شباكا مغطى بالبلاستيك فحمدت الله وفتحته وقفزت منه فإذا أنا بداخل حجرة مظلمة مغلقة من الخارج حاولت كسر الباب وفي أثناء هذه المحاولة إذ بفتاج تفتح باب الحجرة فقلت لها لاتخافي وانطلقت جريا –هي الفتاج التي جاءت بالجرائد– فمررت على فرن اخذت منه قطعة قماش كانو يغطون بها الخبز ولففت بها السلاح ثم وقفت عند بقال واشتريت منه شوال وضعت فيه السلاح –الآن أنا موجود في منطقة بولاق أبوالعلا–
كان الوقت وقت جمعة فدخلت مسجدا بالمنطقة للصلاة فوجدت المقرىء يقرأ القرآن ثم أتها رجل فكلمه في أذنيه ترك على إثر ذلك الميكروفون.
عندما رأيت ذلك لبست حذائي وخرجت من المسجد.
واصلت السير حتى رمسيس وكلما رأيت سيارة شرطة أخذت جانبا تحسبا للإشتباك حتى تمكنت من تخزين السلاح في مكان أثق به.
ركبت بعدها الأتوبيس لمقابلة الإخوة في الموعد المحدد

–اغتيال السادات مع عرض فيديو.
–اغتيال فرج فودة.
– محاولة اغتيال حسني مبارك في أديس ابابا.
– محاولة اغتيال حسن نصر الله مع عرض فيديو.
– اغتيال نظار الحلبي مع عرض فيديو.

- اغتيال الشيخ عبد الله عزام.

الخطف

وهو عبارة عن احتجاز شخص أو عدة أشخاص من جهة معادية لإرغامها على تنفيذ رغبة المجاهدين ومطالبهم.

الهدف من الخطف:

1- إجبار الحكومة لتلبية مطالب المجاهدين

2- لإيقاع الحكومة في مأزق سياسي

3- الحصول على معلومات

4- الحصول على الأموال

5- توجيه الأضواء لقضية معينة أو مناصرة أصحابها

الشروط التي يجب توافرها في عناصر الخطف:

1- القدرة على تحمل الضغوط النفسية والعمل في الظروف الصعبة

2- الذكاء وسرعة البديهة

3- القدرة على السيطرة على الخصم

4- اللياقة البدنية والمهارات القتالية

5- الحس الأمني المرتفع

6-إتقان الأسلحة الخفيفة والمستخدمة في الخطف

أنواع الخطف:

1- سري:

حيث يخطف الهدف وينقل إلى مكان آمن دون أن تشعر السلطات بوقوع العملية وهو أقل النوعين تعرض للخطر.

2-علني:

حيث يقوم المختطفين باحتجاز هدفهم علنا. وتقوم الحكومة بمحاصرة المكان وتجري المفاوضات وتقوم السلطات بمحاولة الاحتيال ومهاجمة الخاطفين.

مراحل عملية الخطف العلني:

1- تحديد الهدف لا بد من اختيار الهدف المناسب الذي من أجله قد ترغم الدولة في تحقيق أهداف الخاطفين. سواء كان المخطوفين في مبنى أو باص أو طائرة.

2- جمع المعلومات الكافية عن الهدف والأشخاص المتواجدة فيه:

أ- اذا كان الهدف داخل مبنى:

(1) الاسوار وارتفاعاتها.

(2) المباني الداخلية،

(3) الحراسة الخارجية والداخلية.

(4) نظام الحراسة المتبع.

(5) تسليح الحراس.

(6) كيفية تعامل الحراس مع الوافدين.

(7) السيارات الي تدخل بدون تفتيش، وأرقامها، وأوقات دخولها....الخ.

(8) هل هناك اشارات تعطى منها الى الحراس للسماح لها بالدخول أم لا?

(9) أماكن وقوف السيارات.

(01) الأماكن المشرفة على المكان.

ب- اذا كان الهدف داخل باص:

(1) جنسية الركاب.

(2) الأماكن التي ينطلق منها والأماكن التي يقف فيها.

(3) أماكن الراحة والتزود بالوقود.

(4) الحراسة المكلفة بحماية الفوج والمعلومات الخاصة بها (عددهم ، تسليحهم، الامكانيات الموفرة لهم...الخ).
(5) هل توجد حراسة داخل الباص أم لا?
(6) ما هي الاحتياطات الأمنية المتبعة من السائق والحراس.
(7) ماهو برنامج الزيارة للافواج السياحية الخاص بالشركة الذي يتعامل معها الفوج.
ج- اذا كان الهدف داخل طائرة:
(1) تحديد عدد الركاب وجنسياتهم.
(2) تحديد وجهة الطائرة.
(3) معرفة طرق التفتيش داخل المطار.
(4) ماهي إمكانية إدخال سلاح أو متفجرات للطائرة.
(5) أفضل طريقة لإدخال السلاح أو المتفجرات للطائرة.
د- اذا كان الهدف في موكب:
انظر المواكب.
3- وضع خطة مناسبة والتدريب عليها.(انظر التخطيط).
4- التنفيذ: وتختلف أدوار المنفذين حسب المكان الذي ستتم فيه عملية الخطف وكلنها لاتخرج عن:
أ- حماية: ووظيفتها حماية المنفذين والانذار المبكر للخاطفين من أي محاولة اقتحام.
ب- حراسة وسيطرة: الحراسة والسيطرة علي المخطوفين والتخلص منهم في حين فشل مجموعة الحماية في صد عملية الاقتحام.
ج- مفاوض: للتفاوض مع العنصر المكلف بالتفاوض مع الخاطفين وإبلاغه بمطالب الخاطفين.
5- المفاوضات: لابد من الانتباه من عنصر المفاوضات لأنه غالبا مايكون خبير بعلم النفس ويأتي ليتعرف علي الحالة النفسية

للخاطفين ومعنوياتهم ويحاول كسب الوقت المماطلة بحيث تستطيع الحكومة التجهيز لمهاجمة الخاطفين.
ولذلك لابد أن يكون عنصر المفاوضات من قبل الخاطفين هادئ الطباع ولايظهر عليه أي توتر ولديه القدرة على التعبير عن مطالبه وشرح القضية التي من أجلها قام بهذا العمل.
ولابد من عدم اطالة مدة الاحتجاز والبدء في إعدام الرهائن في حالة أي مماطلة حتى تعرف السلطات جدية المختطفين.
6- عملية الاستلام والتسليم: في حالة قبول الحكومة تنفيذ مطالب الخاطفين لابد من التأكد من عملية استلام المبدل بهم والاطمئنان عن صحتهم أو سلامة النقود المبدل بها والتأكد من عدم وضع أي أجهزة تصنت أو تعيين محل.
7- الإخلاء: لابد من الاحتفاظ ببعض الرهائن لحين إيصال الخاطفين لمكان آمن بالنسبة لهم
مراحل عملية الخطف السري:
1- تحديد الهدف: لابد أن بكون الهدف يتناسب مع حجم المطالب المقدمة.
2- جمع المعلومات عن الهدف.(انظر الاغتيال).
3- تنفيذ عملية الخطف: مجموعات التنفيذ تكون كالتالي:
أ- مجموعة الانذار المبكر: ووظيفتها ابلاغ مجموعة الخطف بتحرك الهدف اليها أو وجوده في المكان المطلوب.
ب- مجموعة الحماية: ووظيفتها حماية مجموعة الخطف من أي تدخل خارجي.
ج- مجموعة الخطف: خطف الرهينة وتسليمها لمجموعة الإيواء والتأمين.

د- مجموعة الإيواء والتأمين: ووظيفتها تأمين والمحافظة على الرهينة لحين التبديل بها أو التخلص منها.
ه- مجموعة قطع المطارة: ووظيفتها في حالة مطاردة أي عنصر غريب لمجوعة الخطف أو الإيواء التخلص منه.
4- نقل الهدف إلى مكان آمن.ولابد أن تتوفر فيه الشروط الآتية:
أ- أن يكون بعيد عن الأهداف الحيوية الخاضعة للحراسات.
ب- أن يكون بعيد عن الأماكن سيئة السمعة(المخدرات ، الاداب...الخ).
ج- بعيد عن الأماكن الشعبية التي يظهر فيها أي غريب نتيجة معرفة الناس لبعضهم البعض.
د-أن يكون غير ملفت للنظر ويتناسب مع من يقيمون فيه.
ه- أن يكون من الصعب مراقبته مراقبة ثابتة.
و- أن يكون له عدة مخارج مختلفة.
ز- أن يسهل حمايته عند تعرضه للمداهمة.
ولابد أن تكون طريقة النقل غير ملفتة للنظرأو تثير شكوك أي فرد.
5- التخلص من الهدف بعد الحصول على المطلوب: وذلك بنقله من المكان الآمن إلى مكان يسهل منه التحرك حيث يريد.مع مراعاة تضليله أو إعطائة إبرة مخدرة لحين نقله من المكان.
كيفية التعامل مع الرهائن:
1- تفتيش الرهائن وأخذ أي سلاح أو أي شيء يمكن وضع فيه أجهزة كشف أو تعيين المحل
2- القضاء على عناصر الأمن
3-جمع الرهائن في مكان واحد حتى تسهل عملية الحراسة
4- الفصل بين الشباب منهم والعناصر النشطة حتى لا يقوموا بأي عمل مضاد للخاطفين

5- التعامل مع الرهائن برفق ولين
6- عدم إظهار أي فعل يخالف معتقدات الدين الإسلامي أمام الرهائن
7- عدم الاقتراب من الرهائن إلى في حالات الضرورة ومع وجود حماية بمسافة لا تقل عن 1.5متر
8- التحدث بلغة أو لهجة غير اللغة أو اللهجة الأصلية للخاطفين، لعدم تحديدهم بعد الإفراج على الرهائن
9-تغمية الرهائن حتى لا يتم التعرف على الخاطفين
01- تشريك المكان المتواجد فيه الرهائن لاحتمالية اقتحامه من قبل الحكومة

أمنيات عملية الخطف:

أولا أمنيات عملية الخطف العلني:

1- عدم إطالة مدة الاحتجاز وبدء إعدام الرهائن في حالة المماطلة حتى تعرف السلطات أن المختطفين جادين في تنفيذ تهديداتهم مما يؤدي إلى كسب مصداقية لهذه الجماعة عند الحكومة فتلبي الحكومة طلباتهم عند القيام بأي عملية خطف أخرى
2- الانتباه للمفرج عنهم من الرهائن مثل الأطفال والنساء لأنهم ينقلون المعلومات
3- الانتباه من الطعام المنقول لهم واشتراط أن يأكل منه العمال الناقلون ثم المخطوفين قبلهم
4- الانتباه من عنصر المفاوضات
5- المماطلة من السلطات دليل على أنها تدبر خطة للهجوم على المكان
6- الانتباه للهجوم المباغت الذي قد يكون بقنابل ارتجاجية تفقد توازن الخاطفين والرهائن لوقت يسمح بالسيطرة على المكان

7- في حالة تلبية المطالب لا تترك الرهائن إلا في مكان آمن للخاطفين
8- الانتباه لتحتات المكيفات المركزية أو غيرها من الفتحات لإحتمالية زرع أجهزة تصنت وتصوير من خلالها لمعرفة عدد الخاطفين ومراقبة تحركاتهم.
9- في حالة تلبية المطالب لا تترك الرهائن إلا في مكان آمن للخاطفين.
10- الانتباه من العاطفة وعدم الانتباه للدموع والآهات.
ثانيا: أمنيات عملية الخطف السري:
1- المكان الذي ينقل إليه المخطوف لابد أن يكون آمن أي بمعنى أن يكون بعيد عن سيطرة الدولة.
2- عند نقل المخطوف لابد من الانتباه إلى دوريات الشرطة التي تمر في الطرقات ومنافذ المنطقة المنقل فيها وإليها
4- الانتباه من وضع أجهزة تصنت أو بث إشارات لتحديد المكان مع الأموال التي يطالب بها المجاهدين، فينصح بلفها بغلاف معدني وفكها في مكان آخر بعيد دون المكان الأمن للخاطفين
5- عدم الاتصال من المكان المتواجد فيه المخطوف أو التحدث بخصوصه في التليفون
6- الساتر الذي ينقل تحته الرهينة سواء لنقله إلى المكان الآمن أو لإخراجه منه
7- لابد من تضليل الرهينة حتى لا يستطيع معرفة المكان المتواجد فيه ويفضل نقل الرهينة في حالة إغماء بعد إعطاءه إبرة مخدرة وينقل في سيارة إسعاف مثلا
8-لابد من تجريد الرهينة من أي شيئ معدني لإمكانية وضع أجهزة تحديد المحل فيها وخاصة اذا كان المخطوف شخصية هامة

خطف 2 صحفين في كشمير.
خطف السفارة في اليابان بيرو.
خطف أبو سياف (الفلبين).
خطف الطائرة مسعود أزهر.
خطف فريق اليهود في ميونخ مع شريط فيديو

التخطيط للعملية

التخطيط.
هو الدراسة العلمية المسبقة لأي هدف لتحديد الأهداف وأحسن الوسائل لتحقيق تلك الأهداف.
عند التخطيط يراعى الآتي:
1- أن يكون منطقيا: بمعنى أن تدرس فيه البدائل جيدا ويوازن بينها لاختيار أفضلها وأحسنها.
2- أن يكون هناك هدف رئيسي (محدد) وأهدف أخرى ثانوية للعملية.
مراحل التخطيط للعملية الاستخبارية.

أ- مرحلة تحديد الهدف

1- تحديد الغاية بصفة عامة من ق ب ل القيادة.

2- وجود معطيات أساسية عن الهدف الرئيسي والفرعية: معلومات أولية.

3- وجود معطيات إضافية: الزمان والمكان المطلوب إنجاز العمل فيه.

4- صياغة تحديد الهدف في صورة أمر من القيادة واضح وبسيط.

5- تلقين الأوامر للأفراد شفويا.

6- لابد من كتابة الأمر مسبقا منعا للخيالات والأهواء.

7- اتاحة الفرصة للمتلقي للأسئلة والاستفسارات عن العملية.

ب- مرحلة تقدير الموقف الإبتدائي.

1- تقييم المعلومات الموجودة التي تعطى من قبل القيادة وتحديد الناقص منها.

2- تحديد وقت تنفيذ العملية.

3- مرحلة تحديد الوضع.

أ- تحديد وضعنا: (المقاتلين- الكفاءات الموجودة- الأسلحة- النقل والترحيل...).

ب- تحديد وضع العدو: (معلومات- حراسات- قوات- رد فعل- اتصالاته...).

ج- كيفية التغلب على العدو: (ابتكارات- مفاجآت- نقاط ضعف العدو...).

4- وضع أرقام حسابية تقديرية لأدوات العملية: (عدد- سيارات- مبلغ... نقود- عدد- سلاح...).

ج- مرحلة الدراسات والتحليل.

1- التحرر من جميع القواعد السابقة (فلا توجد مسلمات.. لأنه قد تتغير فجأة).
2- دراسة بعض التجارب السابقة للاستفادة من الأخطاء.
3- تحديد الهدف بصورة قاطعة (النقطة الرئيسية- نقطة الهجوم).4- تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية الثانوية.
5- وضع الهدف في أبعد مكان محتمل (أصعب مكان).
6- وضع الاعتبار أن العدو ذكي جدا وحر الحركة.
7- دراسة قوة العدو وامكانياته.
8- دراسة العوامل النفسية للعدو لامكانية شن الحرب النفسية عليه.
9- تخيل نوايا العدو في كل جزئية من الخطة وكذلك رد فعله.
01- دراسة مسرح الصراع لإحكام الخطة والغطاء.
11- تحديد شكل العملية وتقسيمها لمراحل (استعداد- تنفيذ- انسحاب- إعطاء التمام).
21- الترابط بين مراحل الخطة والعملية (تسلسل- ترتيب- تنسق).
31- تفصيل الأدوار بحيث يعرف كل شخص دورة بالضبط.
41- التخطيط لأي عملية يبدأ من النهاية إلى البداية وليس العكس.
51- طريقة إدارة العملية عن طريق تحديد الهيكل التنظيمي ومسؤولية كل فرد.
61- مرونة الخطة وتعدد البدائل يزيد من مقومات نجاحها.
71- تحديد الأخطار التي يمكن وقوعها والخسائر المتوقعة في كل جزئية.
81- توقع الفشل في كل جزئية من جزئيات الخطة.
91- تحديد الخيارات والبدائل الممكنة وأسلوب التنفيذ بصورة واضحة.

02- ترك مجال للصدفة في أي جزئية واستغلالها إذا كانت في صالح الخطة ولافيها إذا كانت ضد الخطة.

د- تقدير الموقف النهائي.

1- مراجعة شروط نجاح الخطة قبل اتخاذ القرار.

2- تحويل الشروط إلى أرقام حسابية.

3- إذا كانت النسبة 75% يتم إصدار قرار التنفيذ.

عامل نجاح الخطة.

1- الحيطة: (تأمين الخطة واحاطتها بالسرية التامة).

1- المعرفة على قدر الحاجة.

2- مراجعة إحكام الغطاء على كل الخطة.

3- الدقة في تقدير تصرفات العدو.

4- الخطط الجيدة للانسحاب.

5- وجود فريق تنفيذ وفريق حماية.

2- المفاجأة:

وهي المباغتة في زمان ومكان العملية مع عدم إعطاء العدو فرصة أو الوقت لصد الضربة.

وتتحقق المفاجأة بالآتي:

1- السرعة: (دقة حساب الزمن- تضليل العدو- استغلال الفرص)

2- التعمية: (توصيل معلومات خطأ للعدو- استخدام أدوات غير متوقعة).

3- الاقتصاد في القوى: تقليل حجم الخسائر.

1- عدم تكثيف القوى بأكثر من اللازم لأنه يحتاج جهد كبير في التأمين والإخفاء ويكون عبء في حالة الخطر.

2- توجيه كافة عناصر القوى المتاحة للحصول على النتيجة النهائية.

4- التجميع:

تحقيق وجود الوسائل والعناصر المنفذة في الزمان والمكان المحدد.
.. التحضير الجيد والتخطيط المحكم هو سبب التجميع.
5- ملائمة الوسائل لتحقيق الهدف.
أي تكون الوسائل التي سيتم بها تنفيذ العملية كافية لتدميره والقضاء عليه (لاتتعطل- لاتكفي- كفاءتها عالية- جاهزة (سيارات- سلاح)).
6- المبادأة:
أي تكون الخطة هجومية بدون تردد ولاتكون دفاعية.
.. 75% من الخطة احتمالات مدروسة إذا حاولنا زيادتها سيكون هناك جبن واضح لأننا نريد زيادة نسبة الأمان إلى أعلى.
.. 25% من الخطة تترك للقدر إذا حاولنا تجاوزها أو زيادتها سيكون هناك تهور لأننا نترك فرصة كبيرة للصدفة وقد لاتحدث فيؤدي للفشل.

قوات مكافحة الإرهاب

هي قوات معدة إعداد جيد للعمليات الخاصة(اختطاف طائرة،أو رهائن، أو شخصية) وتوجد هذه القوات عند جميع الدول المتقدمة.
مواصفات طاقم مكافحة الإرهاب:

1- اللياقة البدنية العالية
2- مستوى عالي جدا في استخدام الأسلحة والمتفجرات
3- الهدوء والرزانة (الاتزان) وحسن التفكير.
مواصفات قائد الطاقم:
1- خبرة عالية في القيادة، وإعطاء الأوامر، وتنظيم العمل.
2- معلومات جيدة في التكتيك (أسلوب العمل هي مجموعة الخطط والأساليب المتبعة في تنفيذ العمل)
3- مستوى فوق العادة في مجال التدريب والعمليات(التجربة).
4- أن يكون متفرغا(معظم وقته لطاقمه).
تخصصات وحدة مكافحة الإرهاب:
- في المجال الطبي
- القناصة.
- أفراد (إشارة) لاسلكي.
- سائقين.
- مفاوضين.
- غواصين.
- خبراء تفجير.
- متسلقي جبال ومباني.
- طيارين.
تشكيل مجموعات مكافحة الإرهاب في الدولة:
يوجد في الدول طاقم جاهز للعمل في أي وقت، وآخر يجهز في وقت من ساعتين إلى ثلاث ساعات.
مكونات مجموعة مكافحة الإرهاب:
1- قائد الطاقم
2- عدد (2) مجموعة اقتحام وتتكون من:

أ- مجموعة متقدمة.

ب - مجموعة ستر.

جـ - مجموعة خلفية.

3- مجموعة غازات (فرد غازات + فرد بندقية).

4- 2 مجموعة قنص (قناص + مراقب وقناص).

عمل قائد الطاقم

عمل مجموعة الاقتحام:

مجموعة المقدمة:

تقوم بالاقتحام فإذا نجحت تقوم مجموعة الستر بعملية إخلاء الرهائن والمجموعة الخلفية تقوم بالإبعاد. فإذا حدث أي شيء لمجموعة المقدمة تقوم مجموعة الستر بمساعدتها وتمسك مجموعة المؤخرة مكان مجموعة الستر.

مجموعة الغازات تقوم بالآتي:

رمي قنابل مسيلة للدموع أو عمل سواتر دخانية.

عمل مجموعة القنص:

قنص العناصر الإرهابية واحد واحد والقضاء عليهم.

بعض الدول تضع التشكيلة كالآتي:

يكون هناك 6 (ستة) أطقم، الطاقم عبارة عن 10أفراد- به 2 مجموعة.

ط 1- إجازة.

ط 1- تدريب (تدرب).

ط 1- طوارئ.

ط 1- تغيير أطقم.

يحتوي الطاقم على مجموعتين، المجموعة بها الآتي:

1- قناص

2- عدد 2 فرد اقتحام

3- قائد مجموعة

4- غازات

في حالة حدوث عملية:

- طاقم الطوارئ خلال 20 دقيقة يجهز.

- طاقم الاستدعاء يجهز في ساحة العمليات في خلال ساعة واحدة من بداية العملية.

- طاقم التدريب يجهز خلال ساعتين.

- طاقم التغيير يكون في أرض العملية للتغيير.

بعض قوات مكافحة الإرهاب المشهورة دوليا:

DELTA FORCE USA

SAS UK

ألمانيا GSG9

إيطاليا NOCS

فرنسا GIGN

مهمات (تجهيزات) أطقم مكافحة الإرهاب:

عمليات مكافحة الإرهاب لا يتوقف نجاحها على المعدات أساسا وإنما يتوقف نجاحها على التكتيك الجيد والأداء الجيد (المهارات).

1- الزي:

أ- OVERALL (قامجو) أسود اللون (عامل وأثر نفسي).

ب- طاقية تنس(برطيلة).

ج- وقي رصاص.

د- نظارات سوداء.

هـ- قفازات.

و- حزام وسط به جعبة مسدس ومكان مخزن احتياطي، وكلبشة وسكين وكشاف، علبة عدة صغيرة حسب الحاجة، قنابل صدمية أو صوتية أو مضيئة.

ح- حزام فخذ للمسدس الاحتياطي.

خ- قناع واقي من الغاز.

ر- حبل وهرنس وقفازات نزول، وخوذة بها جهاز لاسلكي.

وفي كل طاقم وجد حقيبة إسعافات أولية في حالة عدم وجود طاقم.

)) مع ملاحظة أنه عند التكليف بمهمة يتخير التجهيزات المحتاج إليها ويترك الباقي.

الأسلحة المستخدمة:

يستخدمون المسدسات والرشيشات ذات عيار يزيد عن 9مم.

المسدسات:

فرنسا:NGIG

مسدس 11مم Magnam (357)

. وكذلك تستخدمه نيوزيلاندا ATS

ألمانيا: GSG.9

SMITH & WESSON MODEL 19

إسرائيل وبريطانيا وكندا.

BROWNING P 35

USA

BRETTA 9mm

الرشيشات:

فرنسا وإسرائيل:

UZI _ BERETTA 9mm

DELTA FORC GSG 9 _ SAS

MP 5

البنادق:

HK 91 7.62mm خفيفة ومتينة.

MP5 وتمتاز بقوة اختراق شديدة للسيارات والموانع

HK 33 ذو أخمص مطوي

القناصات:

REMINGTON 700_ ROBAR SR 60_ MLMILLANM 86 SR

كيف تتعامل مكافحة الإرهاب مع الاختطاف

عند اختطاف باص:

تقوم قوات مكافحة الإرهاب (الإسرائيلية) بإيقاف الباص وذلك بوضع حواجز له في الطريق كالإطارات المحروقة أو إيقاف الباص بضرب إطاراته(قنص) ثم يقوم طاقم المكافحة المكون من 3 ثلاثة أشخاص أحدهم يحمل كرسي وآخر يحمل مطرقة والثالث يحمل مسدس بالاقتراب من الباص على التوالي:

يقترب صاحب الكرسي ويضع الكرسي أسفل النافذة وينسحب، ثم يقترب حامل المطرقة بسرعة ويصعد على الكرسي ويرمي أول من يواجهه من المختطفين ثم يفتش ويرمي، ومن الممكن أن يقوم بهذه العملية أكثر من طاقم في آن واحد من عدة أماكن.

عند اختطاف قطار:

تقوم قوات المكافحة بالنزول عليه من أعلى واقتناص العناصر الإرهابية أو اقتحام القطار عليهم إما من النوافذ أو الفتحات الموجودة في القطار.

المباني:

عند إقحام المباني يقوم أفراد المكافحة بعمل اقتحاميين للمكان أحدهما رئيسي والآخر ثانوي لإشغال المختطفين، وفي الغالب الاقتحام الرئيسي يكون من الأبواب وذلك لإمكانية دخول عدد كبير من الأفراد، أما النوافذ فستعمل للاقتحام الثانوي وذلك لعدم دخول أكثر من فرد أو فردين.
فإذا كانت المباني مرتفعة فإن قوات المكافحة تستعمل إما الحبال للنزول من أعلى على النوافذ أو تستعمل السلالم – بضوابط....
يراعي المختطفين إغلاق الباب جيدا
وينتبه أيضا من عملية الإشغال إما بصوت طائرة مروحية أو بصوت انفجار في الخارج للإشغال ثم الاقتحام من الباب وكذلك القنابل الضوئية والغازات.
وإذا كان المختطف في سفارة: فإنه ينتبه إلى أن زجاج السفارات من مادة LEXAN فيقوم رجال المكافحة عند تكسيره باستعمال المتفجرات.
وعملية اقتحام المباني أو الطائرات أو غيرها ما تلجأ إليه جماعة المكافحة إلا آخر شيء وذلك لما تحدثه من خطورة على المختطفين وأفراد المكافحة.
ويتحدد عدد مجموعات الاقتحام حسب حجم المبني وقوة الإرهابيين والخطة المرسومة، فإذا كان المبنى كبير يستخدم عدة مجموعات: المجموعة الأولى تقتحم وتصفي ما يواجهها ثم تثبت وتدخل المجموعة الثانية وتتقدم أمام المجموعة الأولى تحت حمايتها بحيث صفي المرحلة الثانية وتثبت ثم تدخل المجموعة الثالثة التي تتقدم تحت حماية المجموعتين وتصفي المرحلة الثالثة، ويقوم أفراد كل مجموعة بالتنسيق فيما بينهم بحيث يعطى لكل دوره فالأيمن يمشط ويطهر القطاع الأيمن، والأيسر للقطاع الأيسر، ويسير العنصران بجنب بعض بخطوات ثابتة وبيقظة وحذر، كما يمكن أن يتقدم العنصر تحت حماية الآخر ثم يثبت ويتحرك الآخر ليحميه.
ويلاحظ أن المختطف في وضع أقوى إذ أنه ثابت ومركز حواسه نحو أماكن الاقتحام، وأفراد الاقتحام في وضع أضعف إذ أنهم يتحركون وكذلك لا يوجد

عندهم العلم اليقيني بمواقع المختطفين داخل المبنى، لذا يراعى ضرورة إشغال المختطفين ثم مباغتتهم والاقتحام.

الطائرات

يوجد علي أجنحة الطائرة من فوق 4 فتحات إذا كانت الطائرة صغيرة أو متوسطة ويوجد 8فتحات إذا كانت كبيرة، كما يوجد باب خلفي تحت الطائرة وبابين في جنبي الطائرة.

عند عملية خطف الطائرة لابد من معرفة عداد كفاءة الطائرة وكمية الوقود وعلامات فتح الأبواب وخاصة الباب التحي الخلفي.

تقوم قوات المكافحة بعمل 2هجوم الأول ثانوي ؛بعمل تفجير« لإشغال المختطفين والثاني حقيقي.

– تتقدم 3 مجموعات للاقتحام على الطائرة.

– المجموعة الأولى ووظيفتها السيطرة على الخاطفين.

–المجموعة الثانية ووظيفتها إخلاء المخطوفين وحماية المجموعة الأولى.

–والمجموعة الثالثة ووظيفتها إخلاء المخطوفين.

عند فشل المجموعة الأولى تتقدم المجموعة الثانية لتقوم بعمل المجموعة الأولى وتقوم المجموعة الثالثة بعمل المجموعة الثانية.

تستخدم قوات المكافحة عبوات متفجرة لفتح الأبواب للاقتحام في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل تفجيرا آخر لإشغال الخاطفين وتشتتيهم.

– تقوم قوات المكافحة بإلقاء قنابل غازية وقنابل مضيئة وصوتية لشل حركة الخاطفين حتى يتم السيطرة عليهم أو تصفيتهم ولذا تستخدم أسلحة ذات عيار أكبر من 9مم حتى لا تخترق الهدف وتصل لأحد من المخطوفين.

– يراعى المختطفين إغلاق الباب جيدا.

– ينتبه أيضا من عملية الإشغال إما بأصوات طائرة مروحية أو بصوت انفجار من الخارج للاشغال ثم الاقتحام من الباب وكذلك القنابل الضوئية والغازية.
– ينتبه لوجود كابتن الطائرة وعدم تركه بمفرده في الكابينة وخاصة إذا كانت الطائرة على الأرض.
– يراعى دائما فصل المخطوفين وخاصة الشباب منهم وعدم التقرب منهم إلا تحت حراسة.
– يراعى ترتيب عملية الحراسة وقيام بعض الأفراد بالراحة.
– الأفضل تشريك الطائرة وإذا ما استطاع الخاطفين عمل ذلك فيقوم أحد الخاطفين بفك أمان القنبلة ؛على أن يكون هذا الشخص في حالة يقظة دائمة«.
– ينتبه الخاطفين دائما من أجناب الطائرة والانتباه أيضا لسيارات الوقود في حالة طلب وقود من إحدى الدول.
ملحوظة: يفضل تزويد طقم الخاطفين بأسلحة وذخائر ومواد متفجرة من أي مكان مناسب قبل النزول في أي مطار.

اختبارات انتقاء الأفراد:

1- 40 ياردة زحف في زمن لا يزيد عن 25 ثانية.

2- تمرين الضغط 33 مرة في زمن دقيقة واحدة ؛ لا يقل عن 33 عدة «.

3- تمرين البطن 37 مرة في دقيقة واحدة؛ لا يقل عن 37 عدة «.

4- الجدي الزج زاج، القفز على مانع كنا في الرسم في زمن 24 ثانية

5- 2 ميل جري في زمن لا يتعدى 16.30 دقيقة.

6- 100 متر باحة بالملابس الكاملة ؛ أفرول + الجعبة «.

7- 18 ميل (28.8 كم) سير، بسرعة.

ملحوظة:

عادة يتم اختبار أفراد الدلتا من وحدات القوات الخاصة؛ Special Forces«، وحدات الصاعقة ؛SEAL«، مشاة الأسطول؛مارينز«، وحدات المظلات ؛Air Borne«، وحدات الاقتحام الجوي ؛Air Assault«.

بعد انتقاء الأفراد عن طريق الاختبارات المذكورة أعلاه تتم اختبارات القبول.

اختبارات القبول: وهي فترة لمدة 20 يوم.

1- 10 أيام لياقة بدنية مكثفة + قراءة خريطة.... مثال لطابور ملاحة كالتالي:

بوصلة + كروكي بسيط - الكروكي به المعالم الرئيسية فقط ومرسوم فيه الشمال المغناطيسي، يتم إعطاء الكروكي للفرد ويطلب منه التحرك من مكانه إلى مكان آخر في وقت محدد، يقوم الفرد بالجري لإنهاء المطلوب منه الوصول إلى المكان في توقيت مجدد جدا، إذا لم يصل الفرد إلى مكانه

لا يتم التقاطه وينتظر في ذلك المكان لليوم التالي، أيضا يتم تنفيذ تمارين التحرك إلى الهدف وجمع معلومات عنه

2- 10 أيام طوابير سير طويلة - 45 ميل في فترة 24 ساعة مع حمل 55 رطل في الشدة الثقيلة + سلاح وزنه 9 رطل، ولا يتم ذكر المسافة للفرد ولكن يطلب منه تحقيق أعلى معدل من السير في فترة 24 ساعة متصلة أي يتم إعطاءه وثبات كل وثبة عبارة عن 10-12 ميل ثم وثبة أخرى وهكذا...

الناجحون في فترة العشرون يوما هذه يتلقون تدريبا إضافيا لمدة 12 أسبوع.

وغالبية هذا التدريب هو اختبارات عقلية... على سبيل المثال الآتي:

1- أنت في دورية في ألمانيا، وأنت قائد الدورية ومهمة الدورية هي تدمير معمل تكرير بترول، وأثناء تحرك الدورية للهدف قابلت الدورية فتاتين صغيرتين أحدهما عمرها 12 سنة والأخرى 14 سنة... ماذا يفعل قائد الدورية؟ هل يقتلهم؟ هل يأخذهم معه؟ هل يتركهم؟ هل يقيدهم؟

2- يتم سؤال الفرد عن أعز أصدقاءه، يجيب فلان... يقول له المستجوب أنه الآن في مشكلة كبيرة مع البوليس وطلب منك أن تكذب عل/ي البوليس لإنقاذه...هل تفعل ذلك؟

3- أنت في دورية من 4 أفراد، وقام أحد الأفراد بعدم إطاعة الأوامر وقررت أنك عندما تعود إلى القاعدة سوف تقوم بالإبلاغ عنه ولكن في طريق العودة وقعت الدورية في كمين وأثناء الاشتباك مع الكمين قام هذا الفرد بإنقاذ حياتك... هل تقوم بالإبلاغ عنه؟

مرحلة التدريب الفردي للعناصر التي تم اختيارها:

المهارات التي يتم التركيز عليها في التدريب هي:

- تسلق جبال ومباني.
- القناصة.
- المتفجرات.

- فتح الأقفال.
- اللغات الأجنبية.
- الإسعاف الأولي.
- الكهرباء.
- قيادة السيارات.
- إطلاق سراح رهائن في مباني أو طائرات.

)) بعد مرحلة التدريب الفردي، تأتي مرحلة التدريب على مكافحة الإرهاب، ومدتها 19 أسبوع وتسمى ؛Operators Course« ؛ دورة منفذين«...

موضوعات هذه الدورة تشمل الآتي:

- إصابة الأهداف.
- القيادة والسيطرة.
- الاتصالات.
- المهارة في الميدان(التحرك من مكان لأحر لدعم عمليات الاقتحام).
- اقتحام الأماكن المختلفة.
- التعامل مع الرهائن.
- الإسعاف الأولي (شخص جريح لمدة 30 دقيقة ويبقى الفرد والفرد معه).
- المعدات البصرية المختلفة، أجهزة الرؤية.
- قيادة مختلف أنواع السيارات والموتوسيكلات.
- الموانع الطبيعية والصناعية.
- الملاحة البرية.
- حماية الرهائن من عمليات التفجير.
- عمليات الإبرار الجوي وتكتيكاتها.
- أساليب الإبرار البحري.
- الاشتباك (موضوعات نزع سلاح العدو والسيطرة عليه).

المهارات التي يتم التركيز عليها في هذه الدورة هي:

– تسلق الجبال والمباني– النزول السريع منها والصعود إليه– الصعود بدون مساعدة ؛تسلق حر«.

– إخلاء الجرحى بالنزول السريع.

– عبور الموانع والحواجز المختلفة.

– الحبل الثابت ؛كيفية تركيبه وكيفية وكوبه«.

– اللفات الأجنبية.

– المتفجرات.

– فتح الأقفال.

– الإسعاف الأولي.

– الكهرباء.

– قيادة السيارات.

– إطلاق سراح الرهائن في مباني أو سيارات أو طائرات أو أتوبيسات أر بواخر.

– القناصة ؛100 درجة على هدف على مسافة 600 ياردة– 90 درجة على هدف علي مسافة 1000م

– الرماية.

الرماية:

– يرمي الفرد من 3:4 ساعة في اليوم ولمدة 5 أيام في الأسبوع (راحة السبت والأحد).

– يتم عرض فيلم على الحائط به رهائن وإرهابيين ويم الرمي على الشاشة وإيقاف الفيلم بسرعة لمعرفة مكان الإصابة.

مبنى الرماية:

يتكون من 4 غرف كالآتي:

1– الغرفة الأولى:

وهي غرفة التسخين.

عبارة عن رماية بسيطة، يتم فيها حرك عدد 8 أشكال رماية معادية وصديقة ويدخل الفرد إلى الغرفة ومسموح له بثواني لتحديد العدو من الصديق والرمي عليه.

2- الغرفة الثانية:

الغرض منها هو نزع المبادأة من العدو وذلك بوضع العدو في حالة الدفاع.

يتم تفجير الباب وفي اللحظات التي يقوم فيها العدو بتحويل تركيزه من على الرهائن إلى مكان الانفجار يدخل أفراد الاقتحام إلى الغرفة ويقوموا بقتل العدو.

يتم تطهير الغرفة بسرعة وبواسطة 4 أفراد يدخلون بسرعة وخفة ويذهبون إلى أماكن مختلفة، إذا كانت غرفة واحدة بها 2 أو 3 رهائن يقوم الطاقم 4 أفراد باستخدام المسدسات وفد يدخل آخر فرد من الطاقم ومعه بندقية، إذا كانت المنطقة كبيرة وموصاة إلى غرف أخرى وبها أعداد كبيرة من الإرهابيين، يتكون الطاقم في هذه الحالة من 6 أفراد مسلحون برشاشات قصيرة مع وجود طبنجة في جنب كل منهم.

- يتدرب الإفراد على إصابة الإرهابي بطاقتين في الرأس ويستمرون في التحرك ولا يعطوا للعدو فرصة لضربهم وهم في حالة توقف.

- يتم التدريب أيضا على إصلاح أعطال وموانع السلاح أثناء الاقتحام.

3- الغرفة الثالثة:

(رماية ليلية).

باستخدام أجهزة رؤية ليلية، تفجير أنواع مختلفة من الأبواب، يتم استخدام لمبات النيون (الفلورسنت) في هذه الغرفة.

4- الغرفة الرابعة:

عبارة عن كابينة طائرة ويتم التدريب على اقتحامها.

ملحوظة:

تستخدم الوحدة 30 ألف طاقة في الأسبوع للطبنجة 11مم.

يقوم الأفراد يوميا برماية طبنجة في الصباح ورشاش قصير بعد الظهر.

مثال لمشروع تدريبي:

منزل في الجبل به بعض الإرهابيين والرهائن، يقوم أحد القناصة باحتلال موقع ويقوم بجمع المعومات.

هناك 3 حالات إرهابية أساسية يتم التركيز عليه أثناء التدريبات.

1- مبنى

2- في الهواء ؛ العمل أثناء طيران الطائرة «.

3- السيطرة على الطائرة

يتم التدريب على أسلوب الاقتحام للأهداف الآتية:

- الطائرات.
- البواخر.
- القطارات.
- فتحة المصعد ؛أساسنير«.
- غرف مختلف الأحجام والأنواع.
- الأتوبيسات.
- السيارات.
- مترو الأنفاق.
- مكاتب وشقق في العمارات الكبيرة والفنادق.

أسلحة الوحدة:

1- المسدسات:

- مسدس M_ 1911 A1 عيار 11مم وهو تسليح جنب لكل فرد.
- مسدس M3A1S عيار 11مم.
- مسدس M16S عيار 11مم.
- مسدس كولت COLT عيار 11مم.
- مسدس HKP7 عيار 9مم.

ويتم ضبط المسدس الخاص بكل رامي ولا يستخدمه أي فرد آخر.

2- الرشيشات:

.. MP5، عيار 9مم بارابلوم موديل HECKLER &KOCH.

.. CAR_ 15 عيار 9مم.

3- الرشاش الخفيف:-

الرشاش الخفيف M60 عيار 7.62مم وهو سلاح أمريكي ويحتاج إلى 2 فرد طاقم.

الرشاش الخفيف HK21 عيار 7.62مم وهو ألماني(طاقمه فرد واجد).

4- القناصة:

البندقية ريمنجتون(REMINGTON 40*B) وجهاز التلسكوب الخاص بها وهو (12 * REDFIELD).

5- قاذف القنابل:

قاذف القنابل 302 M، يرمي قنابل 40 مم، يتم تركيبه على البندقية إم 16 يرمي قنابل فرديه.

- قاذف القنابل 79 M، المدى: 400 متر.

- تستخدم الوحدة المسدس عيار 11مم في اقتحام الطائرات ولا تستخدم المسدس 9مم للأسباب الأتيه:

- طلقة المسدس 11مم سرعتها 850 م/ث، ولذلك يتم استخدام 11مم لان طلقة 9مم من الطبنجة Hkp7 سريعة جدا وبالتالي سوف تصطدم بالعدو وتخترق المقعد وتصطدم بالرهائن في الطائرة، بينما طلقة 11مم تصطدم بالهدف ولا تخرج منه.

- مثال للمعدات التي كانت موجودة مع كل فرد من أفراد الوحدة أثناء محاولة تخليص الرهائن الفاشلة التي قامت بها الوحدة في إيران:

- بوصله سيل ا ؛ Silva «

- دولارات أمريكية ونقود إيرانية.

- خريطة مغلفة بالبلاستيك.
- شريط للتمييز الجوي؛ برتقالي اللون« يتم وضعه على الأرض لتوجيه طائرات الالتقاط.
- جهاز طوارئ؛ Disastor Light « وهو يعطي إشارة ضوئية قوية جدا لتحديد المكان.
- حبوب تنقية مياه.
- مضادات حيوية.
- قاموس كلمات إيرانية لاستخدامها في الهروب عن طريق البر، ومنها كلمات مثل:

لا تتحرك (حركات نكن).

أين أنا؟ (من كوجاستم).

أين الشمال؟ (شمال كوجاست).

نحن اخوة (ما برادران هستيم).

أقسام الوحدة:

1- العمليات،بها أطقم التنفيذ. OPERATION

2- الاستخبارات Intelegence

3- قيادة الوحدة Head Quarters

4- التدريب والانتقاء. Selection And Trnning

5- مجموعة الدعم (الإشارة- النقل- التسليح). Service

تشكيل الوحدة:

المجموعة تتكون من 45 فرد Squadron ويطلق حرف A ،B ،C على المجموعات الثلاث

فهناك A Squadron المجموعة أ

Squadron B المجموعة ب

Squadron C المجموعة ج

تتكون كل مجموعة من قسمين يسمى القسم Troop